

دراسة تفسير الطبري ١٢، مجلد ٣، من ص ٥٨١-٤٩١، حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:02

كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد نبأ باذن الله تبارك وتعالى الدرس الواحد والعشرين من اجتماعنا على دراسة كتاب جامع البيان عن تأويل آية القرآن لأبي جعفر محمد ابن

جرير الطبري - 00:00:14

يعني كتاب تفسير الطبري رحمه الله آ وصلنا الى صفحة مئتين واثنين عشر وثمانية عشر ومع قول الله تبارك وتعالى يريد الله بكم

اليسر ولا يريد بكم العسر آ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:34

قال الطبري رحمه الله القول في تأويل قوله جل ثناؤه يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يعني بذلك جل ثناؤه يريد الله بكم إيها

المؤمنون بترخيصه لكم في حال مرضكم وسفركم في الافطار وقضايا عدة ايام اخرى من الايام التي بعد اقامتكم - 00:00:55

وبعد برئكم من مرضكم التخفيف عليكم. والتسهيل عليكم لعلمه بمشقة ذلك عليكم في هذه الاحوال ولا يريد بكم العسر اي يقول ولا

يريد بكم الشدة والمشقة عليكم فيكلفكم صوم الشهر في هذه الاحوال مع علمه شدة ذلك عليكم وثقل حمله عليكم لوحا - 00:01:11

لو حملكم صومه كما حدثنا وساق باسناده عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في الآية قال اليسر الافطار في السفر والعسر الصيام

في السفر وباسناده عن ابي حمزة قال سألت ابن عباس عن الصبغ في السفر فقال يسر وعسر. فخذ بيسر الله. وباسناده عن ابن ابي

نجيح عن مجاهد في قول الله يريد بكم اليسر - 00:01:29

قال هو الافطار في السفر وجعلوا عدة من ايام اخر. ولا يريد بكم العسر. وباسناده عن قتادة قال فإريدوا لانفسكم الذي اراد الله لكم

وباسناده عن عبدالكريم الجزري عن طاووس عن ابن عباس قال لا تعب على من صام لا تعب على من صام وعلى من افطر. يعني في

السفر في رمضان - 00:01:49

يريد آ الآية. وباسناده عن آ عن الضحاك بن المزاحم قال يريد الله بكم اليسر الافطار في السفر. ولا يريد بكم العسر الصيام القول

في تأويل قوله تعالى في قول قتادة رحمه الله فإريدوا لانفسكم ما اراد الله بكم هذا القول من من اهم الاقوال. يعني يا ليت -

00:02:10

ام تسجلون هذا القول لان هذا القول فيه بيان ان العبد كلما كان يريد لنفسه ما اراده الله به آ يعني في الفعل والترك فهذا هو الرشاد

يعني احيانا الانسان يريد لنفسه ما لم يرده الله به - 00:02:31

اه حتى في الطاعة الله سبحانه وتعالى يخفف عنه وهو يشق على نفسه كما قال الله سبحانه وتعالى عن النصارى ورهبانية ابتدعوها

ما كتبناها عليهم الابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها. فاذا كان العبد - 00:02:49

آ يتعلم عن الله تبارك وتعالى ما اراده به ويحمل نفسه على مراد الله تبارك وتعالى فهذا اعلى معنى لتزكية النفس لان الله تبارك

وتعالى قال ربكم اعلم بكم وقال الله سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالله سبحانه وتعالى عالم بك وبنفسك وبما

يصلحك - 00:03:04

فكلما اراد الانسان لنفسه ما اراده الله به فهذا انسان عاقل آآ يزكي نفسه. وهذا معنى قول الله سبحانه وتعالى ونفسه وما سواها فإلهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. اعلی معنى لتزكية النفس ان تريد لنفسك ما اراد الله تبارك وتعالى بها - [00:03:25](#)
نسجل هذا القول في بيان حكمة التشريع وفي تزكية النفس. اكمل عفوا شيخنا عندكم قول قتادة ينتهي بكلمة لكم ام بكم؟ الذي ارد الله لكم ام بكم وفيه نسخة لكم - [00:03:47](#)

لا فرق بين القول في تأويل قوله تعالى ولتكمّلوا العدة. يعني بذلك جل ثناؤه ولتكمّلوا العدة عدة ما افترمت من ايام شهر رمضان في سفرکم ومرضکم من ايام اخرى اوجبت عليكم قضاء عدة من ايام اخرى بعد برئکم من مرضکم او باقامتکم من سفرکم - [00:04:05](#)
كما حدثني وثاق باسناده عن الضحاك قال في قوله ولتكمّلوا العدة. قال عدة ما افطر المريض للمسافر. وباسناده عن ابن وهب عن ابن زيد قال قال ابن زيد قال اكمل العدة اكمل العدة ان يصوم ما افطر من رمضان في مرض او سفر ان يتمه. فاذا اتمه فقد اكمل العدة - [00:04:25](#)

قال لنا قائل ما الذي عليه بهذه الواو التي في قوله ولتكمّلوا العدة؟ عطفت اختلف اهل العربية في ذلك فقال بعضهم وهو الاخفش هي عاطفة على ما قبلها كأنه قيل ويريد ويريد لتكمّل لتكمّلوا العدة ولتکبروا الله - [00:04:44](#)
وقال بعض نحوي الكوفة وهو الفراء هنا. وهذه اللام التي في قوله ولتكمّلوا لام كي. لو القيت كان صوابا. وقال قال والعرب تدخلها في كلامها على اضرار فعل بعدها. ولا يكون شرطا للفعل الذي قبلها وفيها الواو. الا ترى انك تقول جئتک لتحسن الي ولا تقول جئتک ولتحسن الي - [00:05:01](#)

فاذا قلته فانت تريد ولتحسن جئتک. قال وهذا في القرآن كثير منه قوله ولتصغى اليه افئدة. وقوله وكذلك نور ابراهيم ملكوت السماوات في الارض وليكون من الموقنين. ولو لم تكن فيه الواو كان شرطا على قولك اريناه اريناه ملكوت السماوات والارض ليكونا. فاذا كانت الواو - [00:05:21](#)

فيها فلها فعل مضبر بعدها وليكون من الموقنين اريناه وهذا القول اولى بالصواب في العربية لان قوله ولتكمّلوا العدة ليس قبله لام بمعنى اللام التي في قوله ولتكمّلوا العدة فيعطف بقوله ولتكمّل العدة عليها. وان دخول الواو معها يؤذن بانها شرط لفعل بعدها. اذ كانت الواو لو حذفت كانت شرطا لما قبلها من الفعل - [00:05:41](#)

القول في تأويل قوله تعالى ولتکبروا الله على ما هداكم يعني بذلك ولتعظموا الله بالذكر له بما انعم عليكم به من الهداية التي خذل عنها غيرکم من اهل الملل التي كتب عليهم من صوم شهر رمضان الذي مثل الذي - [00:06:05](#)

عليكم من فضلوا عنه باضلال الله اياهم وحظکم بكرامته فهداكم له. ووفقکم لاداء ما كتب عليكم من صومه وتشكروه على ذلك بالعبادة له. والذكر الذي الله جل ثناؤه على تعظيمه به التكبير يوم الفطر فيما تأوله جماعة من اهل التأويل - [00:06:20](#)

ذكر من قال ذلك باسناده عن عن داوود ابن قيس قال سمعت زيد ابن اسلم يقول ولتکبروا الله على ما هداكم قال اذا رؤي الهلال فالتكبير من حين يرى الهلال حتى ينصرف - [00:06:38](#)

الامام في الطريق والمسجد الا انه اذا حضر الامام كف فلا يكبر الا بتكبيره وباسناده عن ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول ولتکبروا الله على ما هداكم قال بلغنا انه التكبير يوم يوم الفطر - [00:06:49](#)

وباسناده عن ابن عباس كان يقول حق على المسلمين اذا نظروا الى الى هلال شوال ان يكبروا الله حتى يفرغوا من عيدهم. لان الله يقول ولتكمّلوا العدة ولتکبروا الله على ما هداكم. قال ابن زيد ينبغي لهم اذا غدوا الى المصلى كبروا. فاذا جلسوا كبروا فاذا جاء

الامام صمتوا. فاذا كبر الامام كبروا ولا يكبرون اذا جاء الامام - [00:07:03](#)

والا بتكبيره حتى اذا فرغ وانقضت الصلاة فقد انقضى العيد. قال يونس قال ابن وهب قال عبدالرحمن بن زيد والجماعة عندنا على ان يغدوا بالتكبير الى المصلى القول في تأويل قوله تعالى ولعلکم تشکرون - [00:07:24](#)

يعني جلسناؤه بذلك ولتشكروا الله على ما انعم به عليكم من الهداية والتوفيق. وتيسيري وتيسير ما لو شاء عسره عليكم ولعل في هذا الموضع بمعنى كيد ولذلك عطفت به على قوله ولتكمّلوا العدة ولتکبروا الله على ما هداكم - [00:07:39](#)

لعل هذا القول ولعل في هذا الموضوع بمعنى كي لم استدل عليها ولكن هي اقرب اقرب الاقوال من قول الفراء القول في تأويل قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يعني بذلك -

00:07:56

ثناؤه واذا سألك يا محمد صلى الله عليه وسلم واذا سألك يا محمد عبادي عني اين انا فاني قريب منهم اسمع دعاءهم واجيب دعوة الداعي منهم وقد اختلفوا فيما انزلت فيه هذه الآية. فقال بعضهم نزلت في سائل سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد

00:08:15 اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه -

فانزل الله الآية. واذا سألك عبادي عني فاني قريب حدثنا بذلك وساق باسناده عن عن الصلب بن حكيم عن ابيه عن جده ايضا ساق باسناده عن عن عبدالرزاق قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن قال سألت قال سألت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

00:08:34 -

سأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اين ربنا؟ فانزل الله جل وعز الآية. وقال اخرون بل نزلت جوابا

00:08:55 لمسألة قوم سألو النبي صلى الله عليه وسلم -

اي ساعة يدعون الله فيها ذكر من قال ذلك حدثنا سفيان ابن وكيل وثاق باسناده عن عطاء قال لما نزلت وقال ربكم ادعوني استجب

00:09:05 لكم قالوا قال قالوا في اي ساعة؟ قال فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب -

فاني قريب. الى قوله يرشدون. وساق باسناده عن عطاء في قوله اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. قالوا لو قالوا لو علمنا اي ساعة

00:09:22 ندعوا فنزلت واذا سألك عبادي فاني قريب. الآية -

وايضا ساق باسناده علي بن جريح قال زعم عطاء بن ابي رباح قال متأولي هذا صفحة مئتين خمسة وعشرين ومعنى متأولي هذا

التأويل واذا سألك ومعنا هذا التأويل واذا سألك يا محمد عبادي عني اي ساعة يدعوني فاني منهم قريب في كل وقت اجيب دعوة

00:09:34 الداع اذا دعاني. وقال اخرون -

نزلت جوابا لقول قوم قالوا اذا قال الله لهم ادعوني استجب لكم. الى اين ندعوه؟ ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن ابن جريجة قال

قال مجاهد ادعوني استجب لكم قالوا الى اين؟ فنزلت فايئنا تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم. وقال اخرون بل نزلت جوابا

00:09:55 لقوم قالوا كيف ندعوك -

من قال ذلك حدثنا بشر الموصافة باسناده عن قتادة قال ذكر لنا انه لما انزل الله ادعوني استجب لكم. قال رجل كيف ندعو يا نبي

00:10:15 الله؟ فانزل الله واذا سألك عبادي فاعني -

فاني قريب الى قوله يرشدنا اذكر هنا ان آآ شيخ الدكتور صالح حفظه الله كان ينبه تنبيه جميلا هنا يقول يعني كثير من الناس يسأل

00:10:27 عن آآ وقت الاجابة والذي -

ينبغي ان يسأل عنه هو الاخلاص. اذا اذا اخلص العبد في دعائه لله في اي وقت من الاوقات فان الله سبحانه وتعالى يستجيب له

00:10:39 وهذا يحصل كثيرا ان آآ ان احيانا الانسان يسأل عن الامر -

الاخف ويغفل عن الامر الاهم فاخلاص العبد لدعائه في لله تبارك وتعالى اعظم من سؤاله في اي اوقات الاجابة. وان كان هذا السؤال

صحيح ان هناك اوقات تكون ارجى في الاجابة بعد العمل الصالح وقبيل الفجر ونحو ذلك. لكن ينبغي ان يكون الاهم من ذلك هو ان

00:10:51 تخلص لله تبارك وتعالى في دعائك -

وان تدعو الله تبارك وتعالى دعاء من يعلم ان الله على كل شيء قدير. وان الله يجيب دعاء الداعي اذا دعاه افضل واما قوله

فليستجيبوا لي فانه يعني بهم فانه يعني به فليستجيبوا لي بالطاعة. يقال منه استجبت له واستجبت به بمعنى اجبته. كما قال كعب بن

00:11:14 سعد -

وداع دعا يمن يا من يجيب الى الندى لم يستجبه عند ذاك مجيب هذا القول الاخفاش يعني به بالطاعة القول والبيت الشعري ايضا

00:11:34 عند الاخفف يريد فلم يجبه. وبنحو ما قلنا في ذلك قال اهل التأويل مجاهد وجماعة غيره -

ساق باسناده علي ابن جريج قال قال مجاهد قوله فليستجيبوا لي. قال فليطيعوا لي. قال الاستجابة الطاعة. ساق باسناده عن حبان ابن موسى قال سألت اللهم بارك عن قوله فليستجيبوا لي. قال طاعة الله. وقال بعضهم معنا فليستجيبوا لي فليدعوني. ذكر من قال ذلك - [00:11:54](#)

حدثنا قاسم ساق باسناده عن ابي رجاء الخرساني قال فليستجيبوا لي فليدعوني. واما قوله وليؤمنوا بي فانه يعني وليصدقوا اذا هم استجابوا الطاعة اني لهم من وراء من وراء طاعتهم لي في الثواب عليها واجزال الكرامة لهم عليها. واما الذي تأول قوله فليستجيبوا لي - [00:12:12](#)

بمعنى فليدعوني فانه كان يتأول قوله وليؤمنوا بي وليؤمنوا بي اني استجيب لهم ذكر من قال ذلك. ساق باسناده عن ابن عن ابي رجاء خرساني وليؤمنوا بي قال اني استجيب لهم. واما قوله لعلمهم يرشدون فانه يعني فليستجيبوا لي - [00:12:32](#) استجيبوا لهم يعني وليؤمنوا بي اني استجيب لهم. يعني يكون من جملة ايمانهم بالله ان الله يستجيب دعاء الداعش يعني جعلها هنا يا اخويا واما قوله لعلمهم يرشدون فانه يعني فليستجيبوا لي بالطاعة وليؤمنوا بي فيصدقوا على طاعتهم الي بالثواب مني لهم. ليهتدوا بذلك من فعلهم ويرشدوا - [00:12:48](#)

كما ساق باسناده عن ابو عن ابي عن ابي جعفر عن الربيع في قوله لعلمهم يرشدون. قال لعلمهم يهتدون فان قال لنا قائل وما معنى هذا القول من الله؟ فانت ترى كثيرا من البشر يدعون الله فلا يستجاب لهم دعاء وقد قال وجوب دعوة الداع اذا دعان - [00:13:09](#) قيل ان بذلك وجهين من المعنى. احدهما ان يكون معنيا بالدعوة العمل بما ندب الله اليه او امر به. فيكون فيكون تأويل الكلام واذا سألك عبادي عني فاني قريب ممن اطاعني وعمل بما امرته به اجيبه بالثواب على طاعته اياي اذا اطاعني. فيكون معنى الدعاء مسألة العبد ربه وما وعد اولياؤه على - [00:13:26](#)

على طاعتهم بعلمهم بطاعته. فيكون معنا الدعاء مسألة العبد ربه ما وعد اولياؤه على طاعتهم بعمله بطاعتك فيكون معنى الدعاء مسألة العبد مسألة العبد ربه ما عندك تشكيل انت؟ بنسختك؟ لا - [00:13:46](#) يعني بعض الكلمات ليست مضبوطة. تمام. ربه مسألة العبد ربه ما وعد او اليوم. ماشي. اه ما وعد اولياؤه على طاعتهم بعلمهم بطاعته. ومعنى الاجابة ومعنى الاجابة من الله التي بعمله بعمله بطاعته - [00:14:09](#)

في عمله موجود عندك بعملها؟ لأ. بعلمهم. لأ لا هي بعملهم او بعمله. دي النسختين اللي موجودين عندي نعم. ومعنا الاجابة من الله التي التي ضمنها لهم الوفاء له بما وعد العاملين له بما امرهم به. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله ان الدعاء - [00:14:27](#)

هو العبادة وساق باسناده عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العبادة. ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين - [00:14:49](#)

يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا ان دعاء الله انما هو عبادته ومسألته بالعمل وله والطاعة بنحو الذي قلنا في ذلك ذكر ان ان الحسن كان يقول - [00:15:00](#)

باسناده عن عن عبدالله بن المبارك عن ربيع بن انس عن الحسن انه قال فيها اي في الاية ادعوني استجب لكم. قال اعملوا وابشروا فانه حق على الله ان يستجيب - [00:15:15](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله. والوجه الاخر ان يكون معناه اجيب دعوة الداع اذا دعاني ان شئت فيكون ذلك فيكون ذلك وان كان مخرجه في التلاوة خاصا معناه - [00:15:25](#)

القول في تأويل نلاحظ هنا ان التبريج رحمه الله يعني طرح اشكالا آآ يمكن يعني ان يرد على معنى هذه الاية وهو ان الله تبارك وتعالى قال اجيب دعوة الداعي اذا دعان. والله سبحانه وتعالى في اية اخرى قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:15:38](#) طيب عندنا امر واقع وهو ان بعض الناس يدعون بامور ولا يستجاب لهم يعني لا تحقق لهم مطالبهم هذه المطالب بعينها وهو اجاب عنها باحد بجوابين. الجواب الاول ان يكون الدعوة هنا بمعنى العمل او العبادة. فهذا - [00:15:55](#)

اه فيه بيان ان الله تبارك وتعالى قال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن يعني فلنحيينه حياة طيبة. يعني ان من عمل صالحا فان الله ضمن له الجزاء - [00:16:13](#)

فيكون هنا الدعاء بمعنى العبادة والاستجابة بمعنى قبول العمل والاثابة عليه الوجه الاخر ان هو قدر مقدرًا وهو اجيب دعوة الداعي ان شئت هذا من منهج الطبري رحمه الله ان هو يعني احيانا يطرح ما ما يمكن ان يرد على الآية يعني ما يعني ما هل الآية هنا عامة بمعنى - [00:16:23](#)

كل من دعا بامر يجب ان يستجاب له نفس ما دعا اليه وهو ذكر بعض اهل العلم يذكر وجهها اخر وهو ان الله سبحانه وتعالى لابد ان يستجيب له ولكن لا يلزم ان تكون الاستجابة في نفس ما دعا به. الله سبحانه وتعالى يستجيب دعاءه لكن الله سبحانه وتعالى اعلم بما يصلحه. فانه - [00:16:47](#)

اجيبوا له بما ينفعه فانا ارى ان هذا هو الاقرب وهو ان الله سبحانه وتعالى يعني يريد هنا والله اعلم الدعاء وليس العبادة فقط. يعني ليس يقصد بالدعاء هنا السؤال - [00:17:10](#)

وليس او الطلب وليس مجرد العبادة او التعبد بالعمل الصالح. والاستجابة تكون اعم من تحقيق نفس طلبه الذي اراد. لان ممكن انسان يدعو بشيء ويكون فيه هلاكه وهو لا يعلم. والله سبحانه وتعالى قال وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا - [00:17:24](#)

فانا ارى ان تبقى الآية كما هي ان كل من دعا الله تبارك وتعالى مخلصا في دعائه فان الله سبحانه وتعالى يستجيب دعاءه. والله سبحانه وتعالى عليم حكيم يستجيب له ويثيبه على دعائه ويستجيب له بما يصلحه وبما ينفعه. ولا يلزم ان ان يحقق له مطلوبه الذي سأله - [00:17:44](#)

ماشي اكمل القول في تأويل قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. يعني تعالى ذكره بقوله احل لكم اطلق لكم واييح. ويعني بقوله ليلة الصيام في ليلة الصيام. فاما فاما الرفث فانه كناية عن الجماعة في هذا الموضع. يقال هو الرفث والرفوث - [00:18:05](#)

وقد روي انها في قراءة عبدالله احل لكم ليلة الصيام الرفوف الى نسائكم. وبمثل الذي قلنا في تأويل الرفث قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك ساق باسناده عن بكر عن بكر ابن عبد الله المزني عن ابن عباس قال الرفث الجماع ولكن الله كريم يكمي. وباسنادها لابن عباس مثله. وايضا باسناد - [00:18:24](#)

باسناده عن ابن عباس قال رفث النكاح. وباسناده عن معمر عن قتادة قال الرفث غشيان النساء. وباسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله اه قال الآية قال الجماع. وباسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله. وباسناده عن معاوية عن علي عن ابن عباس قال الرفث والنكاح. وباسناده - [00:18:44](#)

عن عن عبد الكبير البصري قال حدثنا الضحاك بن عثمان قال سألت سالم ابن عبد الله عن قوله احل لكم ليلة صيام الى نسائكم قال هو وباسناده الى اسباطه عن السدي قال يقول الجماع. ورفث في غير هذا الموضع الافحاش في المنطق كما قال العجاج عن عن اللغى ورفث - [00:19:04](#)

التكلم القول في تأويل قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن. يعني تعال تعال ذكره بذلك نسائكم لباس لكم وانتم لباس لهن. فان قال قائل وكيف يكون نساء لباسا لنا ونحن لهن لباسا واللباس انما هو ما لبس. قيل لذلك وجهان من المعاني احدهما - [00:19:26](#) وهو الذي قاله الزجاج ان يكون كل واحد منهما جعل لصاحبه لباسا لتخرجهما عند النوم واجتماعهما في ثوب واحد وانضمام جسد كل واحد منهما لصاحبه بمنزلته ما على جسده من ثيابه - [00:19:45](#)

فقل لكل واحد منهما هو لباس لباس لصاحبه. كما قال نابغة بني جعدة اذا ما الضجيع ثناجيدها تداعت فكانت عليه لباسا. ويروى تسند فكنا عن اجتماعهما المتجردين في فراش واحد باللباس كما يكنى بالثياب عن جسد الانسان كما قالت ليلى وهي تصف ابلا ركبها قوم - [00:20:00](#)

رموها باثواب خفاف فلا ترى لها فلا ترى لها شبيها الا ولا ترى لا نعم نعم عندي ترى نعم فلا ترى فلا ترى لها شبيها الا النعام المنثرة. يعني رموها بانفسهم فركبوها. وكما قال الهزلي - [00:20:19](#)

تبرأ من دم القتيل وبزه وقد علق الدم وقد علق الدم القتيل ازارها. يعني ازارها نفسها. وبذلك كان الربيع يقول شيخنا اذا تسمح لي انا بعد اذنك. معنا الاخ رامي موجود. اذا بتحب يقرأ. تمام. رامي. بتقرأ يا رامي - [00:20:37](#)

نعم السلام عليكم وذكر باسناده قال هن لباس لكم وانتم لباس لهن يقولهن لحاف لكم وانتم لحاف لهن والوجه الاخر ان يكون جعل كل واحد منهما لصاحبه لباسا لانه سكن له كما قال جل ثناؤه. جعل لكم الليل لباسا. يعني بذلك سكنا تسكن - [00:20:55](#)

تسكنون اليه. تسكنون فيه وكذلك زوجة الرجل سكنه يسكن اليها. كما قال تعالى ذكره وجعل منها زوجها ليسكن اليها ليكون كل واحد منهما لباسا لصاحبه بمعنى سكنه اليه. وبذلك كان مجاهد وغيره يقولون في ذلك. وقد يقال لم لم - [00:21:13](#)

لما ستر الشيء وواراه من ابصار عن ابصار الناظرين اليه هو لباسه وغشاؤه. فجاز ان يكون قيل هن لباس لكم وانتم لهنون بمعنى ان كل واحد منكم ستر لصاحبه فيما يكون بينكم من الجماع عن ابصار سائر الناس - [00:21:32](#)

وكان مجاهد وغيره يقولون في ذلك بما حدثني به المثنى قال ثن ابو حذيفة قال ثن شبل باسناده عن مجاهد هن لباس لكم انتم اللباس لهن يقولوا كانون لهن وذكر باسناده ثنى سعيد عن قتادة كما يراني كلمة ثنى يعني حدثنا هما بيبختصروها. اه. لكن هي تكتب لكن انت لما تنطقها - [00:21:50](#)

لو انت احببت يعني تقول حدثنا حاضر قال حدثنا سعيد عن قتادة هنا لباس لكم انتم لباس لهن. قال قتادة هن سكن لكم وانتم سكن لهن. وذكر باسناده قال حدثنا اسباطو عن - [00:22:11](#)

هنا لباس لكم يقول سكن لكم وانتم لباس لهن يقول سكن لهن. وذكر باسناده قال عبدالرحمن بن زيد في قوله هن لباس لكم انتم لباس لهم قال المواقع وذكر باسناده يقصد مواقعنا تفسير الطبري رحمه الله اللي هو صفحة مئتين واثنين وثلاثين اللي هو بمعنى -

[00:22:25](#)

ان كل واحد منكم ستر لصاحبه فيما يكون بينكم من الجماع عن ابصار سائر الناس. يعني هذا هو تفسير كلمة الايه؟ الموقعة هنا

ماشي يبقى احنا عندنا الان ثلاثة تفاسير - [00:22:45](#)

لمعنى الاية ان يكون بمعنى السكن وان يكون بمعنى اللي هو المعنى الاول المذكور آآ والمعنى الثالث اللي هو الستر ماشي اكمل اذكر باسناد عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس قوله - [00:22:59](#)

هن قال هن سكن لكم وانتم سكن لهن القول في تأويل قوله جل ذكره علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:23:19](#)

ان قال لنا قائل وما هذه الخيانة التي كان القوم يختانونها انفسهم التي تاب الله منها عليهم؟ عليهم فعفا عنهم قيل كانت خيانتهم انفسهم التي ذكرها الله في شيئين. احدهما جماع النساء والاخر المطعم والمشرب في الوقت الذي كان حراما ذلك عليه - [00:23:32](#)

كما ذكر باسناده عن عمرو ابن مرة قال حدثنا ابن ابي ليلى ان الرجل كان اذا افطر فنام فلم يأتها واذا نام لم يطعم. حتى جاء عمر بن الخطاب يريد امرأته فقالت امرأته قد كنت نمت. فظن انها تعتل فوقع بها. قال وجاء رجل من الانصار فاراد ان يطعم فقال -

[00:23:51](#)

يسخن لك شيئا قال ثم انزلت هذه الاية. احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم وذكر باسناده قال عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كانوا يصومون ثلاثة ايام في كل شهر فلما دخل رمضان كانوا يصومون. فاذا لم يأكل الرجل عند فطره حتى ينام - [00:24:11](#)

لم يأكل الى مثلها. وان نام او نامت امرأته لم يكن له ان يأتيها الى مثلها. فجاء شيخ من الانصار يقال له صرمة بن ما لك فقال لاهله عمومي فقال فقالت حتى اجعل لك شيئا سخنا. قال فغلبته عينه فنام. ثم جاء عمر فقالت له امرأته اني - [00:24:30](#)

قد نمت فلم يعذرها وظن انها تعتل فواقعها فبات هذا وهذا يتقلب ليلتهما ظهرا وبطنا. فانزل الله في ذلك وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وقال فالان باشروهن فعفى الله عن ذلك وكانت سننا. وذكر باسناده عن - [00:24:50](#)

عبدالله بن عتبة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن ابي ليلي عن معاذ بن جبل قال كانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا. فاذا ناموا تركوا الطعام والشراب واتيان النساء - [00:25:10](#)

فكان رجل من الانصار يدعى ابا صرمة يعمل في ارض له قال فلما كان عند فطره نام فاصبح صائما قد جهد. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ارى بك جهدا فاخبره بما كان من امره واختان رجل نفسه في شأن في شأن النساء. فانزل الله احل لكم ليلة -

[00:25:20](#)

الى نسائكم. وذكر باسنادهم عن هو الان هو الان سيكرر هذه الاثار كثيرا يمكن انك انت صفحة مئتين واحد واربعين قال وقال مجاهد كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصوم الصائم منهم في رمضان فاذا امسى اكل وشرب - [00:25:40](#)

قال وقال مجاهد كانوا اصحابه كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصوم الصائم منهم في رمضان فاذا امسى اكل وشرب وجامع النساء فاذا رقا داء فاذا رقد حرم عليه ذلك كله حتى كملها من القابلة. وكان منهم رجال يختانون انفسهم في ذلك فعفا عنهم

واحل لهم بعد الرقاب - [00:26:02](#)

بعد الرقاة وقبله في الليل فقال احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نسائكم. وذكر باسنادهم عن عكرمة طبعاً نعم. لا نفس الاثار. الصفحة بعضها مئتين واثنين واربعين. فاما المباشرة في كلام العرب - [00:26:22](#)

قال فاما المباشرة في كلام العرب فانه ملاقة بشرة ببشرة. وبشرة الرجل جلده الظاهرة وانما كان الله بقوله فالان باشروهن عن الجماع يقول فالان اذ احللت لكم الرفث الى نسائكم فجامعوهن في ليالي شهر رمضان حتى يطلع الفجر - [00:26:36](#)

وهو تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وبالذي قلنا في المباشرة قال جماعة من اهل التأويل ذكر ذكر من قال ذلك ذكر باسنادهم قال حدثنا اسحاق عن سفيان وحدثني محمد بن عبدالله بن ابي اسناد عن ابي بكر بن عبدالله المزني عن ابن عباس قال

مباشرة الجماع ولكن الله - [00:26:54](#)

كريم يعني لا يذكر اللفظ طيب اه ايضا قول عطاء اللي هو صفحة مئتين وثلاثة واربعين قلت لعقار قوله فالان باشروهن قلت قوله في الان باشروهن قال الجماع وكل شيء في القرآن من ذكر مباشرة فهو الجماع نفسه. وقالها عبدالله بن كثير مثل قول عطاء في

الطعام - [00:27:14](#)

الشراب والنساء اه وذكر باسنادهم نعم. طيب هات الصفحة اللي بعدها مئتين واربعة واربعين واختلفوا في قوله وابتغوا ما كتب الله لكم واختلفوا في قوله وابتغوا ما كتب الله لكم فقال بعضهم الولد - [00:27:37](#)

ذكر من قال ذلك. ذكر باسنادهم عن الحكم عن مجاهد ابتغوا ما كتب الله لكم. قال الولد وذكر باسنادهم عن شعبة قال سمعت الحكم قال الولد وذكر باسنادهم عن عكرمة قوله قال الولد - [00:27:55](#)

وقال سمعت الحسن وذكر باسنادهم قال سمعت الحسن ابن ابي الحسن هذه الاقوال فيها الولد. وابتغوا ما كتب الله لكم يعني الولد. طيب وقال بعضهم صفحة مئتين وستة واربعين معنى ذلك ليلة القدر - [00:28:10](#)

وقال بعضهم معنى معنى ذلك ليلة القدر ذكر من قال ذلك. ذكر باسنادهم عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن العباس قال ليلة القدر. قال قال ابو هشام هكذا قرأها معاذ - [00:28:23](#)

وذكر باسناد عن ابن عباس قال ليلة القدر وقال اخرون بل معناه ما احله الله لكم ورخصه لكم. ذكر من قال ذلك. ذكر الاسناد باسنادهم عن قتادة يقول ما احله الله لكم - [00:28:36](#)

وذكر باسنادهم قال اخبرنا معمر قال قتادة في ذلك ابتغوا الرخصة التي كتبت لكم وقرأ ذلك بعضهم ابتغوا ما كتب الله لكم. ذكر من قال ذلك. ذكر باسنادهم وعن ابن عباس كيف تقرأ هذه الآية وابتغوا او ابتغوا - [00:28:50](#)

قال ايته ايتها شئت. قال عليك بالقراءة الاولى والصواب من القول في تأويل ذلك عندي ان يقال ان الله تعالى ذكره قال وابتغوا بمعنى اطلبوا ما كتب الله لكم. يعني الذي قضى الله تعالى لكم. وانما يريد - [00:29:10](#)

الله تعالى ذكره اطلبوا الذي كتبت لكم في اللوح المحفوظ. انه يباح فيطلق لكم. وطلب الولد ان طلبه الرجل بجماعه المرأة مما كتب

الله في اللوح المحفوظ وكذلك ان طلب ليلة القدر فهو مما كتب الله له وكذلك ان طلب ما احل الله واباحه فهو مما كتبه الله له في اللوح المحفوظ - [00:29:25](#)

وقد يدخل في قوله وابتغوا ما كتب الله لكم جميع معاني الخير المطلوبة. غير ان اشبه المعاني بظاهر الآية قول من قال معناه ما كتب الله لكم من الولد لانه عقيب قوله فالان باشرهون بمعنى جامعوهن - [00:29:45](#)

فلا ان يكون فلا ان يكون يكون قوله وابتغوا ما كتب الله لكم بمعنى وابتغوا ما كتب الله في مباشرتكم اياهن من الولد والنسل اشبه بالاية من غيره من التأويلات التي ليس على صحتها دلالة من ظاهر التنزيل ولا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:02](#)

القول في تأويل قوله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. اختلف اهل التأويل في تأويل قوله حتى - [00:30:21](#)

تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وقال بعضهم يعني بقوله الخيط الابيض ضوء النهار. وبقوله الخيط الاسود سواد الليل سواد الليل فتأويله على قول قائل هذه المقالة وكلوا بالليل في شهر صومكم واشربوا وباشروا نساءكم مبتغيين ما كتب الله لكم من الولد من - [00:30:31](#)

اول الليل الى ان يقع لكم ضوء النهار بطلوع الفجر ومن ظلمة الليل وسوادا. ذكر من قال ذلك. ذكر باسناده عن الحسن في قول الله تعالى ذكره حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. قال الليل من النهار. وذكر باسناده عن السدي قال حتى يتبين لكم - [00:30:52](#)

تهار من الليل. ثم اتموا الصيام الى الليل. وذكر باسناده عن قتادة فهما علمان وحدان بينان فلا يمنعكم اذان مؤذن وراء او قليل العقل من سحوركم فانهم يؤذنون بهاجية من الليل طويل وقد يرى بياض ما على السحر. يقال له الصبح الكاذب. كانت تسميه العرب فلا يمنعكم ذلك من سحوركم. فان - [00:31:12](#)

الصبح لا خفاء به. طريقة معترضة في الافق. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الصبح. فاذا رأيتم ذلك فامسكوه. وذكر باسناده قال حدثنا آ ذكر سناني محمد عن محمد ابن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس يعني الليل من النهار فاحيل - [00:31:38](#)

لكم المجامعة والاكل والشرب حتى يتبين لكم الصبح. فاذا تبين الصبح حرم عليهم مجامعة والاكل والشرب حتى يتم الصيام الى الليل فامر بصوم النهار الى الليل وامر بالافطار الى الليل. وذكر باسناده قال حدثنا ابو بكر بن عياش وقيل له ارأيت قول الله تعالى - [00:32:01](#)

الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال انك لعريض القفا. قال هذا زهاب الليل ومجيء النهار. قيل له الشعبي قيل له الشعبي عن عدي بن حاتم قال نعم. حدثنا حصين. وعلة من قال هذه المقالة وتأول قال له يعني - [00:32:21](#)

يعني هو ابو بكر ابن عياش ذكر هذا الحديث بدون اقناد بابو كريب يقول له الشعبي عن عدي ابن حاتم يعني هل هذا هو الحديث المعروف حديث الشعبي عن عدي؟ قال نعم حدثنا حصين يعني حدثنا به حصين - [00:32:40](#)

قال وعلة من قال هذه المقالة وتأول الآية وخلاص هات الحديث اللي بعده. اللي هو اه نعم. اه هات وعلة من قال هذه المقالة؟ اتفضل قال وعلة من قال هذه المقالة وتأول الآية هذا التأويل ما حدثنا ابو كريب باسناده عن عديم حاتم قال قلت يا رسول الله قول الله - [00:32:54](#)

كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. قال هو بياض النهار وسواد الليل وذكر باسناده عن عديم حاتم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني الاسلام ونعت لي الصلوات كيف اصلي كل صلاة لوقتها. ثم قال - [00:33:17](#)

قال اذا جاء رمضان فكل واشرب حتى يتبين لك الخيط يتبين لك الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتم الصيام ليل. ولم ادري ما هو. ففتلت خيطين من ابيض واسود فنظرت فيهما عند الفجر فرأيتهما سواء فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كل شيء اوصيتني قد حفظت غير الخيط - [00:33:33](#)

ابيض من الخيط الاسود قال وما منعك يا ابن حاتم؟ وتبسم كانه قد علم ما فعلت. قلت فتلت خيطين من ابيض واسود فنظرت فيهما من الليل كيف وجدتهما سواء؟ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رؤيا نواجهه - [00:33:53](#)

ثم قال الم اقل لك من الفجر انما هو ضوء النهار وظلمة الليل وذكر باسناده عن عديد من حاتم قال قلت يا رسول الله قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من خيطت ابيض من الخيط الاسود؟ اخر الصفحة متين واحد وخمسين وقال متأوله قول الله - [00:34:08](#)

وقال متأولوا قول الله تعالى ذكره حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من فجر. انه بياض النهار وسواد الليل. صفة ذلك البياض ان يكون منتشرا في السماء يملأ بياضه وضوءه الطرق. فاما الضوء الساطع في السماء فان ذلك غير الذي عناه الله بقوله الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:34:23](#)

ذكر من قال ذلك. ذكر باسناده قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عمران بن حدير عن ابي مجلز الضوء الساطع في السماء ليس للصبح ولكن ذاك الصبح الكاذب انما الصبح اذا انفضح الافق - [00:34:44](#)

وذكر باسناده عن الاعمش عن مسلم قال لم يكونوا يعدون الفجر فجركم هذا. كانوا يعدون الفجر الذي يملأ البيوت والطرق. وذكر باسنادهم عن مسلم ما كانوا يرون الا ان الفجر الذي يستفيض في السماء - [00:34:58](#)

وذكر عن ابن باسناده عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابن عباس يقول هما فجران. فاما الذي يسطع في السماء فليس يحل ولا يحرم شيئا. ولكن الفجر الذي يستبين على رؤوس الجبال وعلى الذي يحرم الشراب - [00:35:11](#)

وذكر باسناده عن الحارث بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال الفجر فجران فالذي كانه ذنب السرحان لا يحرم شيئا واما المستطيل الذي يأخذ الافق فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام - [00:35:26](#)

وذكر باسناده عن سامرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحورك من سحورك اذان بلال ولا الفجر المستطيل. ولكن ولكن ولكن الفجر المستطير في الافق - [00:35:41](#)

وذكر باسناده قال حدثنا شعبة عن السواد قال سمعت هو وقال اخرون وقال اخرون الخيط الابيض هو ضوء الشمس والخيط الاسود هو سواد الليل ذكر من قال ذلك. ذكر باسناده عن ابراهيم التيمي قال سافر ابي مع حذيفة قال فسار حتى اذا خشينا ان يفجأنا الفجر قال هل منكما من احد - [00:35:56](#)

احد اكل او شارب قال قلت له اما من يريد الصوم فلا. قال بلى. قال ثم سار حتى اذا استبطأنا حتى اذا استبطأنا الصلاة نزل تتسحر آا وذكر باسناده عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خرجت مع حذيفة الى المدائن في رمضان فلما طلع الفجر قال هل منكم من احد يريد ان يصوم فلا - [00:36:17](#)

قال لكني قال ثم صرنا حتى استبطأنا الصلاة قال هل منكم احد يريد ان يتسحر؟ قال قلنا اما من يريد الصوم فلا. قال لكني ثم نزل سحرت المصلى ذكر في وذكر باسناده عن ابي بكر قال ربما شربت بعد قول المؤذن يعني في رمضان قد قامت الصلاة. قال - [00:36:38](#)

ما رأيت احدا كان افعال له من الاعمش وذلك لما لما سمع قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا مع حذيفة نسير ليلا فقال هل منكم الساعة قال ثم سار ثم قال قال حذيفة هل منكم متسحر الساعة؟ قال ثم سار حتى استبطأنا الصلاة قال فنزل فتسحرت - [00:37:00](#)

وذكر باسناده عن هبيرة عن علي انه لما صلى الفجر قال هذا حين يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وذكر باسناده عن اه تمام تجاوز هذه الاثار لان كلها نفس - [00:37:20](#)

هات متين سبعة وخمسين وعلة من قال هذا القول متين سبعة وخمسين قال وعلة من قال هذا القول ان الوقت انما هو النهار دون الليل. قالوا واول النهار طلوع الشمس كما ان اخره غروبها. قالوا ولو كان اول - [00:37:37](#)

طلوع ولو كان اوله طلوع الفجر لوجب ان يكون اخره غروب الشفق. قالوا وفي اجماع الحجة على ان اخر النهار غروب الشمس دليل واضح على ان اوله طلوعها. قال وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تسحر بعد طلوع الفجر اوضح الليل اوضح الدليل على

صحة قول نام - 00:37:53

ذكر الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اه ذكر باسناده عن حذيفة قال قلت تسحرت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال اه قال حذيفة - 00:38:13

اه عن حذيفة قال قلت تسحرت مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال لو اشأوا لاقول هو النهار الا ان الشمس لم تطلع وذكر باسناده آ ما كذب عاصم قال حدثنا ابو بكر قال ما كذب عاصم على زر ولا زر على حذيفة قال قلت له يا ابا عبدالله تسحرت مع النبي - 00:38:25

صلى الله عليه وسلم قال نعم وهو النهار الا ان الشمس لم تطلع. وذكر باسناده عن عاصم عن زر عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتسحر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسحر وانا ارى مواقع النبل قال قلت ابعد الصبح؟ قال هو الصبح الا انه لم تطلع الشمس - 00:38:47

مئتين وتسعة وخمسين عن ابي امامة اللي هو اثر ابي امامة عن ابي امامة قال اقيمت الصلاة والانا في يد عمر مئتين تسعة وخمسين الاثر الثاني اقيمت الصلاة انا في يد عمر قبل اشربها يا رسول الله؟ قال نعم فشربها - 00:39:07

اه الاثر ايوه عن عن عبدالله قال قال بلال اتيت قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اودينه بالصلاة وهو يريد الصوم فدعا باناء فشرب ثم ناولني فشربت ثم خرج الى الصلاة - 00:39:32

اه وذكر آ طيب واما واولى التأويلين اللي هي صفحة مئتين وستين. نعم قال اولى التأويلين بالاية التأويل الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل وهو المعروف في - 00:39:49

العرب قال ابو الدؤاد قال ابو دؤادة الايادي الايادي. فلما اضاءت لنا صدفة ولاح من الصبح خيط انا. واما الاخبار التي رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شرب او تسحر ثم خرج الى الصلاة - 00:40:06

فانه غير دافع صحة ما قلنا في ذلك. لانه غير مستنكر ان يكون صلى الله عليه وسلم شرب قبل الفجر ثم خرج الى الصلاة اذ كانت الصلاة صلاة الفجر. هي - 00:40:23

على هي على عهده كانت تصلى بعد ما يطلع الفجر ويتبين طلوعه ويؤذن لها قبل طلوعه. واما الخبر الذي روي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان انا ارى مواقع النبل فانه قد استثبت فيه فقيه استثبت فيه فقيل له ابعد الصبح فلم يجب في ذلك بانه قال - 00:40:33

وبانه كان بعد الصلح ولكنه قال هو الصبح وذلك من قوله يحتمل ان يكون معناه من هو الصبح لقربه منه. وان لم يكن بعينه كما تقول العرب هذا فلان شبيها وهو تشير الى غير الذي سمته فتقول هو هو. تشبيها منها له به - 00:40:53

وكذلك قول حذيفة. نعم. فكذلك قول حذيفة هو الصبح معناه هو الصبح شبيها به وقربا منه. وقال ابن زيد في حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود هاي الخيط الابيض هو اه النهار - 00:41:11

اه ام هو ضوء الشمس؟ فهو رجع طبعاً هنا اللي هو الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل واستدل على ذلك بالحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك - 00:41:25

اه بلسان العرب. وبين ان الخبر المروي عن حذيفة رضي الله عنه انه يحتمل وعلى كل حال يجعل قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الاصل والمرد في هذا الباب - 00:41:37

طيب وقال ابن زيد وقال ابن زيد في معنى الخيط الابيض والاسود ما حدثنا به يونس قال ابن زيد حتى يتبين لكم خيط ابيض من الخيط الاسود من الفجر قال الخيط الابيض الذي يكون من تحت الليل يكشف الليل والاسود ما فوقه. واما قوله من الفجر فانه تعالى ذكره يعني - 00:41:49

ليتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الذي هو من الفجر. وليس ذلك هو جميع الفجر ولكنه اذا تبين لكم ايها المؤمنون من الفجر ذلك الخيط الابيض ذلك الخيط الابيض الذي يكون من تحت الليل الذي فوقه سواد الليل. فمن حينئذ فصوموا ثم اتموا صيامكم

من ذلك الى الليل. وبمثل - [00:42:10](#)

ما قلنا من ذلك كان ابن زيد يقول وذكر باسناده قال ابن زيد في قوله من الفجر قال ذلك الخيط الابيض هو من الفجر نسبة اليه وليس الفجر كله. فاذا جاء هذا الخيط هو وهو - [00:42:30](#)

اوله فقد حلت وقد حلت الصلاة وحرم الطعام والشراب على الصائم. وفي قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام - [00:42:43](#)

اوضح الدلالة اوضح الدلالة على خطأ قول من قال حلال الاكل والشرب لمن اراد الصوم الى طلوع الشمس. لان الخيط الابيض من لان الخيط الابيض من من الفجر لان الخيط الابيض من الفجر يتبين عند ابتداء طلوع اوائل الفجر. وقد جعل الله تعالى ذكره ذلك حدا لمن لزمه الصوم في الوقت الذي اباح اليه - [00:42:55](#)

الاكل الذي اباح اليه الاكل والشرب والمباشرة. فمن زعم ان له ان يتجاوز ذلك الحد. قيل له ارأيت ان اجاز له اخر ذلك ضحوة او نصف النهار فان قال ان فان قال ان قائل ذلك مخالف للامة قيل له وانت وانت لما دل وانت لما دل - [00:43:15](#)

فيه كتاب الله وانت لما دل عليه كتاب الله ونقل الامة مخالف. فما الفرق بينك وبينه وبينه من اصل او قياس؟ فان قال الفرق بيني وبينه ان الله امر بصوم النهار دون الليل والنهار من طلوع الشمس. قيل له كذلك يقول مخالفوك. والنهار عندهم اوله طلوع الفجر. وذلك هو - [00:43:36](#)

والضوء الشمس وابتداء طلوعها دون ان طلوعها. كما ان اخر النهار ابتداء غروبها دون ان غروبها نعم. نلاحظ هنا فاذا يعني ذكرتها لكم قبل ذلك ان الطبري حينما رد آآ يعني حينما رجح القول بان - [00:44:01](#)

حتى تابعنا لكم الخيط الابيض. قال الخيط الابيض هو ضوء النهار او بياض النهار ورد على من قال ان الخيط الابيض هنا هو ضوء الشمس نلاحظ انه كأنه اتم الكلام يعني كأنه اتم الكلام عند صفحة - [00:44:21](#)

آآ مئتين وستين لكن في صفحة مئتين واحد وستين استنبط من الاية ما يرد به هذا القول. وهذا يدل على ان الطبري قد يؤخر الرد على يعني قد يذكر اوجها في الرد على القول. يذكر بعضها في بداية الكلام وبعضها في وسط الكلام وبعضها آآ في اخر الكلام - [00:44:36](#)

وان شاء الله سيأتي معنا مواضع اكثر من ذلك. يبقى هو رد هذا القول بامور. اولاً يعني رد القول الذي آآ فيه ان المؤمن او المسلم يمكن ان يأكل بعد بعد الاذان - [00:44:58](#)

آآ الى ان تطلع الشمس رده اولاً بالحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وتأول الخبر المروي عن حذيفة او يعد ذلك من اخطائه في الاجتهاد والامر الثاني بلسان العرب والامر الثالث في قول الله تبارك وتعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فهو قال في ذلك - [00:45:13](#)

اوضح الدلالة على خطأ قول من قال حلال الاكل والشرب لمن اراد الصوم الى طلوع الشمس. لان الخيط الابيض من الفجر يتبين عند ابتداء طلوع اوائل الفجر يعني يقول ان الله سبحانه وتعالى جعل ذلك حدا - [00:45:37](#)

فكيف يقال الى طلوع الشمس فهما يبقى كده هو اخر الرد لم يذكر كل الواجه في الرد على هذا القول في بداية الكلام يقال قائل ذلك ان كان راني نخلي عبدالرزاق يقرأ شوية - [00:45:53](#)

ويقال لقائل ذلك. اتفضل يا عبدالرزاق السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معك الكتاب يا عبدالرزاق معك البي دي اف نعم الصفحة متين اثنين وستين المجرد الثالث ويقال لقائي ذلك ان كان النهار عندهم كما وصفتم هو ارتفاع الشمس وتكامل طلوعها

- [00:46:11](#)

وذهاب جميع صدفه صدفه الليل وغبت سواده. فكذاك عندهم الليل هو تمام غروب الشمس وذهاب ضيائها وتكامل سواد الليل وظلاله. فان قالوا ذلك كذلك قيل لهم فقد يجب ان يكون الصوم الى بغيب الشفق وذهاب ضوء الشمس وبياضها من افق السماء -

[00:46:38](#)

فان قالوا ذلك كذلك اوجبوا الصوم الى مغيب الشفق الذي هو بياض وذلك قول ان قالوه مدفوع بنقل الحجة التي لا يجوز فيما نقلته
مجمعة عليه الخطأ والسهو وكفى بذلك شاهدا على تخطئته - [00:46:58](#)

وان قالوا بل اول الليل ابتداء وظلامه وماغيب عين الشمس عنا قيل لهم وكذلك اول النهار طلوع اول ضياء الشمس وباغيب اوائل
صدفة الليل ثم يعكس عليه القول في ذلك ويسأل الفرق بين ذلك - [00:47:15](#)

فلن يقول في احدهما قولاً الا الزم في الآخر مثله واما الفجر فانه مصدر من قول القائل تفجر الماء يتفجر فجرا اذا انبعث وجرى ثقيلًا
للطالع من تباشير ضياء شمس من مطلع الشمس - [00:47:32](#)

فجر لانبعث ضوئه عليهم وتورده عليهم بطرقهم ومحاجهم الماء المنفجر من منبعه واما قوله ثم اتموا الصيام الى الليل. عبد الرزاق.
عبد الرزاق. نعم. نذكر بس. نذكر فائدة خاصة بالقول المنقول عن حذيفة رضي الله عنه - [00:47:48](#)

سبق في كتابي في دراستنا لكتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة ان ابن تيمية ذكر فصلا مهما في آخر الكتاب قلت لكم ان هذا
الفصل من اهم ما في الكتاب - [00:48:08](#)

ذكر فيه عم آا الآثار التي تنقل عن احاد الصحابة. يعني يجتهد الصحابة في امور اه في اه امور اجتهادية يعني في في الاحكام فهذه
الامور لا يثبت بها حكم اذا آا كانت مخالفة لما - [00:48:20](#)

آا عليه العلماء يعني لما عليه باقي الصحابة او لما ثبت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالفصل بداية الفصل صفحة مية وتسعة
وتسعين قال ابن تيمية اه ومعلوم ان الواحد اه ومثل هذا لا تثبت به شريعة كسائر ما ينقل عن احاد الصحابة في جنس العبادات او
الاباحية - [00:48:36](#)

او اجابات او التحريمات اذا لم يوافقه غيره من الصحابة عليه. يعني صحابي انفراد بامر اجتهد فيه العبادات او الاباحات او الاجابات
او التحريمات قال آا هقولها مرة اخرى قال ومثل هذا لا تثبت به شريعة كسائر ما ينقل عن احاد الصحابة في جنس العبادات او
الاباحات او الاجابات او التحريمات - [00:48:58](#)

اذا لم يوافقه غيره من الصحابة عليه وكان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يخالفه لا يوافقه لم يكن فعله سنة يجب على
المسلمين اتباعها. بل غايتها ان يكون ذلك مما يسوغ فيه الاجتهاد. ومما تنازعت فيه الامة فيجب رد - [00:49:21](#)

الى الله والرسول صلى الله عليه وسلم. يعني آا آا اذا ثبت هذا عن حذيفة رضي الله عنه ويبدو ان ابن تيمية يجعله ثابتاً عن حذيفة
رضي الله عنه سيكون هذا من الاجتهاد ويكون ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حاكماً عليه. المهم سرد ابن تيمية رحمه الله
عددا من الاجتهادات للصحابة الكرام - [00:49:39](#)

ابن تيمية انهم اخطأوا فيها وخالفوا فيها آا باقي الصحابة وخالفوا فيها آا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتهدا منهم الى ان
قال قال وهكذا في الاباحات كما استباح ابو طلحة آا اكل البرد وهو صائم. واستباح حذيفة السحور بعد ظهور الضوء - [00:50:00](#)

حتى قيل هو النهار الا ان الشمس لم تطلع وغيرهما من الصحابة لم يقل بذلك وجب الرد الى الكتاب والسنة ابن تيمية يرى انه فعلا
ثبت عن حذيفة رضي الله عنه انه كان يأكل بعد طلوع النهار - [00:50:20](#)

اه يعني بعد ظهور الضوء يعني يتسحر بعد ظهور الضوء المنتشر. حتى قيل هو النهار الا ان الشمس لم تطلع. فيرى ان ذلك آا ثابت
عنه ويرى ان ان انه اخطأ في ذلك يعني اجتهد في ذلك واخطأ كما اجتهد بعض الصحابة الكرام في غير ذلك من الاجابات او
التحريمات. ووجب رد ذلك - [00:50:37](#)

الى ما ثبت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفصل يا شباب فيه رأي من اهم فصول الكتاب. هو يبدأ معنا من آا صفحة مئتين
آا مائة وتسعة وتسعين. آا من كتاب قاعدة جلية في - [00:50:59](#)

والوسيلة طيب اكمل واما قوله ثم اتموا الصيام الى الليل فانه تعالى ذكره حد الصوم بان آخر وقته اقبال الليل. كما حد الافطار
واباحة الاكل والشرب واول الصوم بمجيء اول النهار. واول ادبار آخر الليل. فدل بذلك على ان على ان لا صوم بالليل كما لا فطر بالنهار
في ايام الصوم - [00:51:12](#)

وعلى ان المواصل مجوع او مجوع نفسه في غير طاعة ربه كما روى باسناده عن اه عاصم ابن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس - [00:51:39](#)

فقد افطر الصائم وباسناده عن عن السري اه عن ابي عبيدة وابي معاوية عن الشيباني و باسناده عن الشيباني قالوا جميعا في حديثهم عن عبدالله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير وهو صائم. فلما غربت الشمس قال - [00:51:57](#) رجل انزل فاجدح لي قالوا لو امسيت يا رسول الله فقال انزل فاجدح لي فقال الرجل يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لي. قال يا رسول الله انا علينا نهارا - [00:52:19](#)

فقال له الثالثة فنزل فجدح له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وضرب بيده نحو المشرق فقد افطر قائم واه باسناده عن داود عن الرفيع قال فرض الله الصيام الى الليل فاذا جاء الليل فانت مفطر ان شئت فكل وان شئت فلا تقل. فلا - [00:52:32](#)

تأكل وباسناده عن ابي العارية انه سئل عن الوصال في الصوم فقال افترض الله على هذه الامة صوم النهار فاذا جاء الليل فان شاء كلا وان شاء لم يأكل وباسناده عن ابي العالية في الوصال في الصوم قال قال الله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل فاذا خمسة وستين متين خمسة وستين وما اشبه - [00:52:53](#)

كذلك مما فعل ذلك ممن فعل ذلك ممن يطول بذكرهم الكتاب. قيل وما قيل وجه قيل وجه من فعل ذلك ان شاء الله تعالى على طلب لنفسه والقوة لا على طلب البر لله بفعله وفعلهم ذلك - [00:53:15](#)

ما كان عمر بن الخطاب يأمرهم به بقوله اخشوشنوا وتمعدنوا وانزوا على الخيل نزوا واقطعوا ركبا وامشوا حفاة يأمرهم في ذلك بالتخشن طب الخموسة يعني واحد بيخسس يعني الخموسة ان واحد عايز جسمه يكون نحيل يعني. نحيل اه اه لا اقصد الحموضة يعني اللي هو على طلب - [00:53:31](#)

بصوا يعني انسان يعمل بيخلي جسمه رشيق او او متناسق يعني. مش معناها ان هو على وجه التعبد يأمرهم في ذلك بالتخشن في عيشهم لئلا يتنعموا فيركنوا الى آآ الى خفض العيش ويميلوا الى الدعة يجبنوا ويحتنوا - [00:53:58](#)

ويحتن عن اعدائهم وقد رغب لمن واصل عن الوصال كثير من اهل الفضل قال باسناده عن ابي اسحاق ان ابن ابي نعم كان يواصل من الايام حتى لا يستطيع ان يقوم فقال عمرو ابن ميمون - [00:54:17](#)

لو ادرك هذا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رجموه ثم في الاخبار المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الوصال التي يطول باحصائها الكتاب. تركنا ذكرى اكثرها - [00:54:36](#)

بذكر بعضها اذ كان في ذكر ما ذكرنا مكتفا عن الاستشهاد على كراهة الوصال بغيره يعني في كلام الطبري هنا فائدة وهو استعمال لفظ المتواتر على خلاف ما يستعمله المتكلمون من المعتزلة وغيرهم - [00:54:50](#)

فاتر يعني هو الخبر الصحيح الذي جاء من طرق كثيرة ولا يشترط فيه الشروط التي احدثها المتكلمون او المعتزلة والذين رد عليهم الشافعي رحمه الله واحمد ومن بعده رد عليهم الشافعي في كتاب جماع العلم - [00:55:08](#)

ايضا هذا يؤكد ان آآ المحدثين كانوا يستعملون لفظا متواترا واستعمله البخاري واستعمله مسلم. واستعمله كذلك الطبري عندنا هنا. آآ الشافعي لم يكن يعني يعني لم اقف على آآ اه لفظ المتواتر في كلام الشافعي - [00:55:24](#)

ولكنه آآ يعني ربما يسميه خبر العامة او يدخله من من جملة اخبار العامة يعني من جملة اخبار العامة يعني التي استفاد ذكرها يعني قد يكون صنفا ولكن لم اقف ان هو ذكر كلمة المتواتر - [00:55:44](#)

طيب آآ آآ اقرأ الحديث اللي بعده عبدالرزاق اللي هو عن ابن عمر. عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل يا رسول - [00:55:58](#)

الله قال اني لست كاحد منكم اني ابيت آآ اطعم اسقى وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الارنوب الوصال من السحر الى السحر وباسناده عن آآ ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى

قالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين وباسناده عن ابن حفص عن ابي بكر ابن حفص عن امه ابن ابي بلتعة انها مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر - 00:56:32

فدعاها الى الطعام فقالت اني صائمة قال وكيف تصومين؟ فذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين انت من وصال ال محمد صلى الله عليه وسلم من السحر الى السحر. فتأويل الاية اذا ثم اتموا الكف عما امركم الله بالكف عنه من حين يتبين لكم الخيط

الابيض من - 00:56:53

الخيط الاسود من الفجر الى الليل. ثم حل لكم ذلك بعده الى مثل ذلك الوقت كما روى باسناده عن ابن زيد في قوله ثم اتموا الصيام الى الليل قال من هذه الحدود الاربعة فقرأ احل لكم الليلة الصيام رثوا الى نسائكم - 00:57:13

فقرأ حتى بلغ ثم اتموا الصيام الى الليل. وكان ابي وغيره من مشيختي لا يقولون هذا ويتلونه علينا عبدالرحمن بن العيد بن اسلم فهو يقول زيد يعني يقول كان ابي اللي هو زيد ابن اسلم - 00:57:30

تمام؟ وغيره من مشيختنا المشيخة اللي هم طبقة المشايخ او الطبقة الذين عاصروا والده يعني القول في تأويل قوله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد يعني تعالى ذكره بقوله ولا تبashروهن لا تجامعوا نساءكم وبقوله وانتم عاكفون في المساجد.

يقول في حال عكوفكم في المساجد - 00:57:46

وتلك حال حبسهم انفسهم على عبادة الله في مساجدهم والعكوف اصله المقام وحبس النفس على الشيء. كما قال الطرمان ابن حكيم ثبات بنات الليل حولي عكوف البواكي بينهن صريع ابو عمر هو اسمه الترماح - 00:58:10

مشدد الميم كما قال الطرماح بن حكيم فبات بنات الليل حولي عكفا عكوف البواكي بينهن صريع. يعني بقوله عكاف مقيمة وكما قال الفرزدق ترى حولهن كانهم على صنم في الجاهلية عكفوا - 00:58:33

وقد اختلف اهل التأويل في معنى المباشرة التي نهى الله عنها بقوله ولا تبashروهن. فقال بعضهم معنى ذلك الجماع دون غيره من معاني مباشرة ذكر من قال ذلك حدث باسناده عن ابن عباس في قوله الاية في رمضان او في غير رمضان. فحرم الله ان ينكح النساء ليلا ونهارا - 00:58:56

حتى يقضي اعتكافه ان ينكح النساء نعم حتى يقضي اعتكافه وباسناده عن ابن جريج قال قال لي عطاء ولا تبashرهن وانتم عاكفون في المساجد؟ قال الجماع. وباسناده عن الضحاك قال كانوا يجامعون او معتكفون - 00:59:17

حتى نزلت. نعم. الاية. طيب. هو ذكر هنا اقوال كثيرة. طيب القول الثاني مائتين واحد وسبعين اللي هو معنى ذلك على جميع معاني مباشرة من لمس وقبلة وجماع. ده اللي هو القول الثاني. القول الاول خاص فقط في الايه؟ في الجماع. القول الثاني جعلها عامة -

00:59:37

اقرأ القول الثاني كده وقال اخرون من الفين وواحد وسبعين اه وقال اخرون مم معنى ذلك ايوه معنى ذلك على جميع معاني

المباشرة من لمس وقبلة وجماع ذكر من قال ذلك - 00:59:54

اه حدث باسناده قال مالك بن انس لا يمس المعتكف امرأته ولا يبashرها ولا يتلذذ منها بشيء. قبلة ولا غيرها وباسناده عن ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله الاية قال المباشرة الجماع وغير الجماع. كله محرم عليه. قال المباشرات بغير الجمال - 01:00:16

انصاق الجلد بالجلد. وعلة من قال بهذا القول ان الله تعالى ذكره عما بالنهي عن المباشرة. ولم يخص منها شيئا دون شيء. فذلك

على ما عمه حتى تأتي حجة يجب التسليم لها. بانه عنا به مباشرة دون مباشرة - 01:00:35

خلينا نذكر يا شباب ان الطبري رحمه الله في مقدمة تفسيره بين ان كتابه سيكون جامعا مستوعبا آ ما سبقه. وقلنا الاستيعاب هنا

من جهتين. من جهة ان هو يستوعب الاقوال ويستوعب اصناف المفسرين. فالذين فسروا القرآن قبل الطبري - 01:00:53

آ منهم اهل الذين يسميهم اهل التأويل ابن عباس وغيره من الصحابة. وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة والضحاك والربيع بن انس ابو

العالية ونحو هؤلاء ومنهم الصنف الاخر اللي هم اللغويون كابي عبيدة معمر ابن المثنى والكسائي والزجاج - 01:01:14

والفراء والاختفاء ونحو هؤلاء وجعله كذلك من من جملة ما جعله في التفسير انه يذكر الاقوال ويذكر عللها. يعني عللها يعني حجة كل قول او ما بني عليه القول او اصل هذا القول فذكر هنا - [01:01:33](#)

حجة او علة القول الثاني ان الله سبحانه وتعالى عمى قال لا تبشروهن. فكل ما يقع عليه اسم المباشرة يدخل في الآية. هذه علة القول. ثم ترجيحه قال واولى التأويلين. مم. قال واولى التأويلين عندي بالصواب قول من قال معنى ذلك الجماع او ما قام مقام الجماع مما اوجب غسلا - [01:01:50](#)

وذلك انه لا قول في ذلك الا احد قولين اما من جعل حكم الآية عاما او جعل حكمها في خاص اما من جعل واما من جعلي. ينفع ده وده ان من جعل حكم الآية عاما او جعل حكمها في خاص من معاني المباشرة. وقد تظاهرت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسائه كن - [01:02:10](#)

لا يرجلنه وهو معتكف فلما صح ذلك عنه صلى الله عليه وسلم علم ان الذي عني به من معاني المباشرة البعض دون الجميع نلاحظ هنا بقى خلينا نلاحظ هنا الفائدة هنا - [01:02:36](#)

الطبري رحمه الله ذكر قولين ذكر القول الاول وهو الجماع خاصة والقول الثاني اللي هو جميع معاني مباشرة من لمس وقبلة وجماع. تمام؟ وذكر قولاً عن مالك وذكر قولاً عن ابن زيد - [01:02:51](#)

وبعد ذلك ذكر علة القول ثم رجح ان معنى المباشرة هنا الجماع او ما قام مقامه مما اوجب غسلا وجعل حجة ذلك ما حجة تخصيص هذا العموم او تخصيص بعض افراد العموم من الحكم - [01:03:04](#)

هو ما تظاهر عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار وروى اخبار فيها عن ما لك نفسه وهذا يدل وهذا ركزوا بقى في هذه الفكرة شباب. وهذا يدل على ان مالكا رحمه الله لما قال عن النهي عن كل انواع المباشرة لم يقصد - [01:03:19](#)

ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كترجيل امهات المؤمنين شعر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما لك عليه رحمة الله لما قال لا يمس امرأته ولا يباشرها ولا يتلذذ منها بشيء قبله ولا غيره. واضح ان - [01:03:35](#)

يعني ربما يفهم من هذا القول ان هو ينهى عن جميع انواع اللمس. تمام كده؟ لا من المرأة ولا من الرجل لكن الحديث الذي رواه رواه الطبري من من طريق معمر آآ من طريق معن ابن عيسى القزاز عن مالك اللي هو الحديث المعروف يعني - [01:03:52](#)

كان اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله هذا يدل على ان مالكا رحمه الله لم يكن يقصد ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقصد المباشرة التي فيها نوع من الايه؟ نوع من التلذذ وليس مطلق - [01:04:09](#)

امس فهمنا يا شباب؟ طيب خلاص هو ذكر هذه الآثار آآ القول اللي هو آآ فاذا كان صحيحا. اللي هو مئتين واربعة وسبعين. آآ ارجو يا شباب ان احنا نقيد هات من آآ من من آآ من حجة الترجيح عند الطبري رحمه الله - [01:04:23](#)

آآ آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يعني يفصل به بين الاقوال وكذلك مما تخص به عموم الآية قال فاذا كان صحيحا ان كان الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا من غسل عائشة رأسه وهو معتكف فمعلوم ان المراد بقوله ولا تبشروهن

وانتم - [01:04:42](#)

في المساجد غير جميع ما لزمه اسم المباشرة وانه معني به البعض من معاني المباشرة دون الجميع. فاذا كان ذلك وكان مجمعا على ان الجماع مما عني به كان واجبا تحريم الجماع على المعتكف وما اشبهه. وذلك كل ما قام في الالتذاذ مقامه من - [01:05:05](#)

مباشرة القول في تأويل قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها. يعني تعالى ذكره بذلك هذه الاشياء التي بينها من الاكل والشرب والجماع في شهر رمضان نهارا في غير عذر واجماع النساء في الاعتكاف في المساجد. يقول هذه اشياء حددتها لكم وامرتكم -

[01:05:25](#)

ان تجتنبوها في الاوقات التي امرتكم ان تجتنبوها وحرمتها فيها عليكم فلا تقربوها وابتعدوا منها ان تركبوها فتستحقوا بها من العقوبة ما يستحقه من تعدى حدودي وخالف امري وركب معاصي - [01:05:47](#)

وكان بعض اهل التأويل يقول وركب معاصي يعني يعني اختي بمعاصي الله. طب نلاحظ هنا نلاحظ هنا فائدة مهمة كثير من الناس

الان اذا ذكر له امور في الحلال والحرام يعني يهون من شأنها - [01:06:03](#)

يقول لا هذه هي هذه امور يعني امور عبادات. اهم شيء وهو امور الايمان. وهذا في رأيي من اكبر البدع التي انتشرت وهو نوع من ان هو مثلا انسان يتكلم عن المعاصي - [01:06:21](#)

آآ يعني يخفف من شأنها. باعتبار ان هي ليست من الايمان يعني ان هي ليست من المسائل الكبرى في الدين. وانا رأيت بعض الناس يعني سمعته يقول ان لو الانسان المسلم السني الاثري السلفي اللي هو الكلام اللي ايه - [01:06:35](#)

الدباجة اللي هم يبذكروها فعل كل المعاصي دون الكفر فهو خير من آآ انسان عنده بدعة يفعل من الصالحات وهذا من التحريف البالغ الذي انتشر عند كثير من الشباب وانا - [01:06:51](#)

عددا منهم يعني انا كنت التقى ببعض الشباب يقولون مثل هذه العبارات وعملت يعني عملت محاضرة كاملة عن هذا المعنى اظن يعني انحرافات تسربت الى الدرس الايماني او الدرس العقدي حاجة زي كده - [01:07:06](#)

فكرتها ان الايمان الايمان قول وعمل. والاخلاق آآ هي ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم والاخلاق هي العمل الذي يظن ان مجرد كونه يثبت ان الله سبحانه وتعالى آآ في السماء او ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر ويثبت لله اسمائه وافعاله -

[01:07:20](#)

فقط بمجرد هذا انه يكون مؤمنا كامل الايمان هذا انسان محرر انسان محرف للدين الله سبحانه وتعالى قال ادخلوا في السلم كافة. والانبياء جميعا بعثوا بالايمان والتقوى فلذلك الله سبحانه وتعالى في مثل هذا يقول تلك حدود الله فلا تقربوها - [01:07:40](#)

الذي يهون من شأن العمل الصالح. على فكرة هذا يصدر آآ وان كان يصدر من كثير من عامة الناس او من الخطاب العلماني او الليبرالي الذي يهون من شعائر الاسلام ويتحجج احيانا بوجود الخلاف حتى يتجرأ المؤمن على معصية الله او يهون من هذه المسائل لكنها كذلك - [01:07:59](#)

تصدر ممن يعني هم منسوبون الى العلم يهون من شأن العمل الصالح او من شأن المعصية او الكبيرة باعتبار انها ليست كفرا. ويظن انه يمكن ان يكون سنيا اثريا بمجرد - [01:08:19](#)

غرد انه يثبت معلومات. يعني بمجرد انه يثبت آآ مثلا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويثبت ان الله على العرش استوى تبارك وتعالى ويسبب ويثبت آآ لله الاسماء والافعال اثباتا مجردا. لا - [01:08:33](#)

الله سبحانه وتعالى انما ذكر اسمائه وافعاله لنعبد به فلما قال فلا تخشوهم واخشون فلا تخافوهم وخافوني تلك حدود الله فلا تقربوها ان اعبدوا الله واتقوا واطيعوه كل هذا يؤكد انه لا يحل ابدا لاحد ان يفصل امور العمل عن امور العلم - [01:08:47](#)

وهذا هو فعل المرجئة. وهذه هي اعظم بدعة انكر السلف عليها. يعني كما ان السلف انكروا على الخوارج. انكروا كذلك على المرجئة. الذين يهونون من شأن العمل الصالح. ويهونوا من امر المعاصي والكبائر. فشوف ربنا هنا يقول تلك حدود الله فلا تقربوها. ربما يأتي انسان يقول هذا امر عادي يعني. امر هين لأ. الله - [01:09:09](#)

وتعالى يبين ان هذه الحدود التي ميز الله سبحانه وتعالى فيها بين الحلال والحرام. فلا بد ان تعظم الامر والنهي في نفسك وتعظمه في من حولك ولا تجعل مجرد وجود الخلاف في مسألة - [01:09:33](#)

يجعل يضعف عملك وانا اعرف كثيرا من الناس لمجرد انه علم الاختلاف في حكم صلاة الجماعة ترك صلاة الجماعة وهو قادر على وهي سهلة بالنسبة الي. وهو يعني كان يحبها وكان يحرص على الا يكبر الامام الا وهو في المسجد. لكن بمجرد علمه - [01:09:48](#)

ثبوت الخلاف في وجوب صلاة الجماعة ترك آآ هذا الامر وكثير من الناس هكذا مجرد ما يعرف ان خلافا سواء في امر المحرمات او في امر الطاعات يعني في في يعني يكون مواظبا على طاعة معينة. تمام؟ لظنه انها واجبة. فاذا عرف ان فيها خلافا لا يهتم بتحرير الخلاف ولا - [01:10:09](#)

غيره هو مجرد علمه بالخلاف يجروءه على الامر المنهي عنه. ويضعف عمله آآ الصالح يعني قس على ذلك ابواب كثيرة سواء في جهة الحرام او في جهة الواجبات المؤمن يتقي الله تبارك وتعالى ويأخذ باعالي الامور. واذا اشتبه عليك شيء اذا اشتبه عليك شيء

تحرى فيه واتق الله. واذا علمت ان امرا - [01:10:33](#)

آآ يعني آآ حتى مستحبا وانت قادر عليه كيف تتركه؟ يعني انت في امر مستحب وانت قادر مستطيع له. لماذا تتركه؟ هل لمجرد انك علمت انه مستحب او ان به خلافا هذا يحصل للرجال والنساء - [01:11:00](#)

انا في رأيي ان من آآ قرأ كتاب الله تبارك وتعالى لا يمكن ان ان يهون شيئا من امور الشريعة على الاقل مع نفسه يعني على الاقل مع نفسي سينظر الى الامور التي - [01:11:16](#)

آآ امر الله سبحانه وتعالى بها ويريدها لنفسه ويحمل نفسه عليها حتى لو كانت مستحبة. لا اقول ان المستحب سيكون بمنزلة الواجب لا ولكن انا في رأيي ان المؤمن لا يمكن ابدان ان يكون تقيا لله تبارك وتعالى - [01:11:32](#)

وهو يتعامل بهذه الطريقة ان اول ما يجد في المسألة خلافا يترك العمل الصالح اه او اول ما يجد في المحرم خلاف يتجرأ عليه. لأ بمجرد وجود الخلاف هذا لا يرد الحكم الشرعي - [01:11:49](#)

ولا يرد ما اطمأن اليه قلبك. فانت بين امرين اما ان تكون من اهل الاجتهاد تجتهد فتعرف الحكم. تمام؟ وتفعل ما تطمئن اليه. واما ان لا من اهل الاجتهاد فتسأل اهل العلم. ومع ذلك - [01:12:04](#)

يبقى العمل وان كان مستحبا يحسن بك ان تفعله وان كان الامر يعني فيه خلاف في تحريمه آآ ينبغي ان تتحرى فيه. فاذا تحقق وقرب من قلبك بعد بعد السؤال والتحري. ان الاقرب فيه الحر - [01:12:19](#)

لا تتجرأ عليه بمجرد وجود الخلاف انا اؤكد على هذا لاني اعرف كثيرا من الناس ترك هذه الدائرة فخرج من من من الدائرة كاملة. يعني يعني يكاد الان لا يفعل - [01:12:37](#)

الا الصلوات ينقرها نقرا. وبعضهم يجمع الصلوات جميعا وكان قبل ذلك يشدد على نفسه. فتحول من التشديد الى ان هو يقول لك انا خلاص فتحت. لأ انت ما فتحتش ولا حاجة. انت انفلت من الدين - [01:12:52](#)

وكثير من الناس مش ليس متصورا انه ممكن يخلع مثلا القميص اللي كان متعود انه يلبسه كأنه واجب ويلبس القميص والبنطلون يعني والبنطلون الجينز مسلا والنضارة متصور ان هو ما دام وصل للحالة دي يبقى لازم يخلع الاخلاق ويتكلم بطريقة يعني غير لائقة - [01:13:08](#)

اولا يحاسب على كلامه ويعيش على المباريات والافلام والمسلسلات وانا كتبت منشور عن هذا لان رأيت هذا بعيني. كثير من الناس كان يشدد على نفسه وعلى من حوله ويحرم عليهم الطيبات. ويشق عليهم فتحول من ذلك الى - [01:13:25](#)

يعني الى نوع من الفجور لا يكثر بما يقوله وبما ينطق به لا يحافظ على الصلوات اصلا. فضلا عن ان يحافظ عليها في جماعة. فضلا عن ان يحافظ على السنن. فضلا عن ان يقرأ قرآنا اصلا - [01:13:42](#)

يعيش على المباريات والافلام والالعاب الالكترونية. وانت اذا مسلا حاولت تنصحه يقول لك انت بطل هبل وبطل دروشة فانا اقول هذه ظاهرة رأيته بعيني المؤمن يطلب معالي الامور. يطلب تقوى الله تبارك وتعالى. وعندك حدود ثلاثة مهمة. الحد الاول هو الايمان - [01:13:54](#)

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والايمان بالقدر. والحد الثاني مباني الاسلام. الشهادتان الصلاة الصيام الحج الزكاة الحد الثالث الكبائر. هذه الامور الثلاثة هي اعظم الامور هي المحكمات وكل ما دخل تحتها وكل ما اعان عليها - [01:14:16](#)

وكل ما احسنت به عبادة الله تبارك وتعالى فاطلبه ولا ولان فيه ناس تحت تحت سلطة الغالب يعني اذا كان هناك امر شائع مثلا شاعت مجالس الغيبة فيقع في الغيبة. او يخاف ان ينهى الناس عن الغيبة حتى لا يكون ثقيل في المجلس. فيعتاد على سماع الغيبة او تكلم الغيبة. اتنين - [01:14:36](#)

يمكن ان ينطق لسانه بعبارات فاحشة ثلاثة يتهاون في العبادات. وفي السنن وفي قيام الليل وفي تلاوة القرآن وفي الامر بالمعروف وفي النهي عن المنكر. وهكذا يبقى يسقط الايمان شعبة شعبة - [01:14:59](#)

ولازم تفهم ان هذه الامور كثيرة يا شباب فانا نصيحتي لك انك انت تكون مؤمنا قوي الايمان تسعى فيما يقوى به ايمانك المحافظة

على الفرائض المستحبات المستحبات هي وقاية وحماية. وكثير من الناس تهاون في المستحبات فجره ذلك الى التقصير في -

01:15:15

الواجبات وهكذا طيب اتفضل اكمل لو في حد عايز طيب اقرأ يا اسامة ريح عبدالرزاق شوية اقرأ يا اسامة اتفضل. طب انا استأذن

اصلي الفجر اتفضل اتفضل يا عبد الرزاق. ماشي السلام عليكم - 01:15:36

في تأويل قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها. يعني تعالى ذكره بذلك هذه الاشياء التي بينتها من الاكل والشرب والجماع في شهر رمضان نهارا في غير عذر. وجماع النساء في الاعتكاف في المساجد. يقول هذه اشياء حددتها لكم. وامرتكم ان تجتنبوها في الاوقات

التي امرتكم ان تجتنبوها - 01:15:51

وحرمتها فيها عليكم فلا تقربوها وابتعدوا منها ان تركبوها. فتستحقوا بها من العقوبة ما يستحقه من تعدى حدودي وخالف امري معاصيك وكان بعض اهل التأويل يقول حدود الله شروطه وذلك معنى قريب من المعنى الذي قلنا. غير ان الذي قلنا في ذلك اشبه

بتأويل الكلمة. وذلك ان حد - 01:16:13

كل شيء ما حصره من المعاني وميز بينه وبين غيره. وقوله تلك حدود الله من ذلك يعني به المحارم التي ميزها من الحلال المطلق وحدد بدعوتها وصفاتها وعرفها عبادها ذكر من قال ان ذلك بمعنى الشروط وساق باسناده الى اسباط عن السدي قال اما حدود الله

فشروطه. وقال بعضهم حدود الله معاصيه. وساق باسناد - 01:16:35

قال في قوله تعالى تلك حدود الله يقول معصية الله يعني المباشرة في الاعتكاف القول بتأويل قوله تعالى كذلك يبين الله آياته للناس

لعلهم يتقون. يعني تعالى ذكره بذلك كما بينت لكم ايها الناس واجب - 01:16:59

عليكم من الصوم وعرفتكم حدوده واوقاته. وما عليكم منه في الحضر وما لكم فيه في السفر والمرض. وما اللازم لكم تجنبه في حال اعتكافه بكم في مساجدكم فاوضحت جميع ذلك لكم. فكذلك ابين احكامي وحلالي وحرامي وحدودي وامري ونهي في كتابي

وتنزيل علي لسان رسول - 01:17:17

يعني بقوله لعلهم يتقون. يقول ابين ذلك لهم يتقوا محارمي ومعاصي. ويجتنبوا سخطي وغضبي بتركهم ركوب نيبين لهم في آياته

اني قد حرمتهم عليهم وامرتهم وامرتهم بهجره وتركه القول في تأويل قوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام

لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. يعني جل - 01:17:37

بذلك ولا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل. فجعل تعالى ذكره اكل مال اخيه بالباطل كالاكل مال نفسه بالباطل. ونظير ذلك قوله تعالى

فلا ولا تلمزوا انفسكم وقوله ولا تقتلوا انفسكم بمعنى لا يلمز بعضكم بعضا ولا يقتل بعضكم بعضا لان الله تعالى ذكره جعل المؤمنين

اخوة - 01:18:07

فقاتل اخيك قاتل نفسه. ونامزه كلامه نفسه. وكذلك تفعل العرب تكني عن انفسها باخوتها وعن اخوتها بانفسها كما تقول اخي واخوك

اينا ابطش؟ يعني انا وانت نصترع فننظر اينا اشد؟ فيكني المتكلم عن نفسه باخيه لان اخ الرجل - 01:18:27

عندها كنفسه. ومن ذلك قول الشاعر اخي واخوك بطن النصير ليس لنا من معد ليس لنا من معد عريض. عريض اخي اسامة اذا

سمحت اه هذا القول الكناية العرب تكني عن نفسها باخوتها وعن اخوتها بانفسها - 01:18:47

اه هو للفرع بارك الله فيك وتأويل الكلام ولا يأكل بعضكم اموال بعض فيما بينكم بالباطل واكلة بالباطل اكله من غير الوجه الذي

اباحه الله تعالى ذكره لأكله قوله وتدلوا بها الى الحكام فانه يعني وتخاصم بها يعني باموالهم الى الحكام لتأكلوا فريقه. يعني طائفة

من - 01:19:05

الناس بالاثم وانتم تعلمون. ويعني بقوله بالاثم اي بالحرام الذي قد حرمه الله عليكم وانتم تعلمون. اي وانتم تعمدون اكل ذلك بالاثم

على قصد منكم الى ما حرم الله عليكم منه. ومعرفة بان فعلكم ذلك معصية لله واثمه - 01:19:31

وساق باسناده الى علي عن ابن عباس قال فهذا في الرجل يكون عليه مال وليس عليه فيه بينة فيجحد المال فيخاصمهم فيه الى

الحكام وهو يعرف ان الحق عليه وهو يعلم انه اثم اكل الحرامات. وساق باسناده الى ابن ابي ناجح عن مجاهد في قوله في قول الله

تعالى وتدلوا بها الى - 01:19:47

قالت لا تخاصم وانت ظالم بناجح المجاهد مثله وباسناد الى سعيد عن قتادة قال وقد كان يقال من مشى مع خصمه وهو له ظالم فهو

اثم حتى يرجع الى الحق - 01:20:07

اعلم يا ابن ادم ان قضاء القاضي الا يحل لك حراما ولا يحق لك باطلا. وانما يقضي القاضي بنحو ما يرى ويشهد به الشهود. والقاضي بشر يخطئ نصيب واعلموا انه من قد قضي له بباطل فان خصومته لم تنقضي حتى يجمع الله بينهما يوم القيامة. فيقضي على

المبطل للمحق - 01:20:21

مما قضي به للممطر على المحق في الدنيا انا جمعت لقتادة رحمه الله اقوالا من اجمل ما يكون. يعني قتادة هذا لم يكن محدثا من

ثقات المحدثين فقط ولم يكن من كبار المفسرين فقط - 01:20:41

وانما كان من كبار الوعاظ. يعني انا جمعت لقتادة وحده من تفسير الطبري عددا من المقالات مبهرة. مثل هذه المقالة يعني شف الاية كان يمكن ان يفسر الاية باختصار يقول معناها انك انت لا تأكل مال اخيك بالباطل انك انت تذهب الى قاضي وانت تعرف انك قال

قال وقد كان يقال من مشى مع خصمه وهو له ظالم فهو - 01:21:00

واثم حتى يرجع الى الحق واعلم يا ابن ادم ان قضاء القاضي لا يحل لك حراما ولا يحق لك باطلا. وانما يقضي القاضي بنحو ما يرى

ويشهد به ويشهد به الشهود والقاضي بشر يخطئ ويصيب. واعلموا ان من قضى من قد قضي له بباطل - 01:21:24

فان خصومته لم تنقض. الى اخر ذلك انا احب ان تسجلوا هذا القول يا شباب ماشي افضل اكمل باسناده الى معمر عن قتلة في

قوله وتدلوا بها الى الحكام قال لا تدري بمال اخيك الى الحاكم وانت تعلم انك ظالم فان قضاءه لا يحل لك - 01:21:44

شيئا كان حراما عليك. وساق باسناده الى اسباب عن السدي. قال اما الباطل يقول يظلم الرجل منكم صاحبه. ثم يخاصمه ليقطع ما له

وهو يعلم انه فذلك قوله وتدلوا بها الى الحكام وساق باسناده عن داوود ابن ابي هنبل عن عكرمة في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم

بينكم بالباطل قال هو الرجل - 01:22:02

الذي يشتري السلعة فيردها ويرد معها دراهم. وقال ابن زيد في قوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الى الحكام. قال يكون اجدل

منه واعرف بالحجة ما يقاسمه في ماله بالباطل ليأكل ماله بالباطل. وقرأ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان

تكون تجارة - 01:22:22

قال هذا القمار الذي كان يعمل به اهل الجاهلية واصل الادلاء ارسال الرجل الدلو في سبب متعلقا به في البئر فليل للمحتج فليل

للمحتج لدعوات ادلى بحجة كيت وكيت. اذ كانت حجته التي يحتج بها سببا له وبه متعلق - 01:22:42

في خصومته التعلق المستقي من بئر بدلو قد ارسلها فيه بسببها الذي ابتلوا به متعلقة يقال فيهما جميعا اعني من الاحتجاج ومن

ارسال الدلو في البئر بسبب ادلى فلان بحجته فهو يدري بها ادلاء وادلى دلوه في البئر فهو يديها ابلائا - 01:23:02

واما قوله ودلوا بها الى الحكام فان فيه وجهين من الاعراب احدهما ان يكون قوله وتدنو جزما عطا على قوله ولا تأكلوا اموالكم

بينكم بالباطل اي ولا تدلوا بها الى الحكام وقد ذكر ان ذلك وقد ذكر ان ذلك كذلك في قراءة ابي لتكرير حرف النهي ولا تدلوا بها الى

الحكام - 01:23:23

والاخر والاخر منهما النصب على الصرف. فيكون معناه حينئذ لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وانتم تدرون بها الى الحكام. كما قال

الشاعر بمعنى لا تنهى عن خلق وانت تأتي بمثله عار عليك. وهو ان يكون في - 01:23:43

موضع جزم على ما ذكر من قراءة ابي احسن منه ان يكون نصبا عفوا اخي اسامة الاخفش ذكر فقط الوجه الاول ان يكون مجزوم

عطفا والزجاج كره في كتابه الوجهين. العطف الجزم للعطف والنصب - 01:24:03

نعم. طيب من من الطلاب يمكن ان يشرح لنا الوجهين يعني تكرر معنا هذان الوجهان اما ان يكون للجزم واما ان يكون للنصب مثلا

فتكونا من الظالمين لا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين - 01:24:23

اه وتكررت معنا هنا ايضا وتدلوا بها الى الحكام فمن من يمكن ان يشرح الوجهين احنا عندنا قال واما قوله وتدلوا بها الى الحكام فان

فيه وجهين من الاعراب. احنا معروف عندنا ان الفعل المضارع يكون مرفوعا. لكن اما اه لكن قد يسبقه - [01:24:40](#) ما ينصبه او ما يجزمه. تمام؟ نعم. عندنا هنا هذا الفعل المضارع ليس مرفوعا. هذا باتفاق هذا الفعل مضارع اما ان يكون مجزوما واما ان يكون منصوبا. تمام ما الذي نصبه؟ وما الذي جزمه؟ يعني اذا قلنا بالجزم ما الذي جزمه - [01:24:58](#) واذا قلنا فما الذي نصبه؟ تفضل آآ ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام ولا تأكلوا هنا مجزوم. هنا اللام. نعم ما هي جازمة صحيح وتأكلوا فعل مضارع مجزوم باللام علامة جزمه حذف النون من اخره لانه من - [01:25:17](#) الافعال الخمسة. نعم. ثم جاءت بعد ذلك الواو ولا تأكلوا اموالكم وتدلوا. هنا الواو بعدها آآ يعني معطوفة. هنا العطسة عاطفة. ولا تأكلوا اموالكم ولا تدلوا بها الى الحكام. نعم. فيكون هنا هذا ايضا اهي ويكون - [01:25:39](#) مجزومة. صحيح كده؟ نعم. نعم. تمام. بالوجه الاخر في النصب النصب على الصرف يعني هذا المصطلح ما ما انا قرأته من قبل سيكون معناه حينئذ لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وانتم. يعني يقصد بها النصب على الحالية هنا - [01:25:58](#) لا يعني لا تأكلوا اموالكم. يعني لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل حال كونكم مدلين به للحكام آآ يعني قريبا يعني اللي هو الجمع بين الفعلين. انك انت عفوا ولاء ان تكون ان مضمرة بعد الواو ولا ان تأكلوا فيكون اه - [01:26:16](#) النصب هنا هو نفسه تكلم عن معنى الصرف عنده. لو انتم جبتكم المجلد الاول صفحة ستمية وثمانية هو تكلم عن معنى الصرف عنده يقصد يقصد ان النهي هنا عن الامرين مع بعض عن ايوه مثله - [01:26:36](#) الاكل مع الادلاء في ان يعني. نعم. ايوه الاكل مع الادلاء نعم ومكتوب وعندي في صفحة آآ ستمية وثمانية لما اتكلم عن الصرف ايضا هذا تكرر معنا. اللي هي اه في قول الله تبارك وتعالى - [01:26:59](#) وتكتموا الحق وانتم تعلمون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. تكلم عنها نتكلم عنها بتوزع قال آآ وذلك هو المعنى الذي يسميه النحويون صرفا هو كاتب تحت في الهامش آآ - [01:27:20](#) قال ونظير الصرف يقصد اللي هو يكون النهي عن الفعلين وذكر ايضا هذا البيت اللي هو لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم قال فنصب تأتي على التأويل الذي قلنا في قوله وتكتمه لانه لم يرد - [01:27:40](#) لا تنهى عن خلق ولا تأتي مثله وانما معناه لا تنهى عن خلق وانت تأتي مثله يعني في الحال الذي انت تأتي مثله فاحنا ممكن آآ نعزو يعني ممكن نعزو آآ في آآ هنا في الكتاب آآ نعزو الى المجلد الاول صفحة ستمائة وثمانية. لنتكلم عن هذا المعنى لانه تكرر معنى - [01:27:55](#) كثيرا في في القرآن فاحنا خلينا خلينا نشير هنا نشير لهذه الصفحة انظر مجلد واحد صفحة ست مئة وثمانين يبقى الوجه الثاني يا شباب ان يكون النهي عن الفعلين جميعا. انك انت تفعل هذا وانت تفعل هذا - [01:28:15](#) فالمهم في كلا في كلا الحاليتين هي ليست مرفوعة اما مجزوم او اما منصوبة طيب اكمل وهو ان يكون في موضع جزم على ما ذكر في قراءة يبين احسن منه ان يكون نصبا. القول في تأويل قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت - [01:28:40](#) للناس والحج ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيادة الاهلة ونقصانها واختلاف احوالها. فانزل الله هذه الاية جوابا لهم فيما سألوا عنه ذكر الاخبار بذلك وساق الرسالة الى سعيد او قتادة قال قتادة سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لما جعلت لما جعلت هذه الاهلة - [01:29:02](#) فانزل الله فيها ما تسمعون. قل هي مواقيت للناس. فجعلها لصوم المسلمين ولافطارهم ولمناسكهم وحجهم. ولعدة نسائهم ومحل دينهم ومحل بينهم وفي اشياء والله اعلم بما يصلح خلقه الى الربيع قال ذكر لها ذكر لنا انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم لما خلقت الاهلة؟ فانزل الله يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس - [01:29:22](#) جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين ولافطارهم ولحجهم ومناسكهم ولعدة نسائهم وحل ديونهم وساق باسناده الى معمل في قوله اثنين وثمانين فتأويل الاية وتأويل الايات اذا كان الامر على ما ذكرناه عن ذكرناه عنه قوله في ذلك. يسألونك يا محمد عن الاهلة ومحاقها عن الاهلة - [01:29:48](#)

ومحاقها وفرارها وتماؤها واستوائها وتغير احوالها بزيادة ونقصان ومحاق واستسرار وما المعنى الذي خالف بينه وبين الشمس التي هي دائمة ابدأ على حال واحدة لا تتغير بزيادة ولا نقصان. فقل يا محمد خالف بين ذلك - [01:30:15](#)

ربكم عز وجل لتصديره الالهة التي سألتكم عن امرها ومخالفة ما بينها وبين غيرها. فيما خالف بينها وبينه مواقيت لكم ولغيركم من بني ادم في معاشهم يوقتون بزيادات بزيادتها ونقصانها ومحاقها واستقرارها واهلاككم اياها اوقات حل ديونكم - [01:30:33](#)

وانقضاء مدة ايجارة من استأجرتموه من اجرائكم وتصرم عدة نسائكم ووقت صومكم وافطاركم واجعلها مواقيت للناس واما قوله والحج فانه يعني وللحج يقول وجعل ايضا ميقاتا لحجكم تعرفون بها ووقت مناسككم وحجكم - [01:30:53](#)

القول في تأويل قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. واتقوا الله لعلكم تفلحون. حين نزل هذه الايات بقوم كانوا لا يدخلون اذا احرموا بيوت من بيوتهم من قبل ابوابها. فساق باسناد الى شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراءة يقول كانت الانصار - [01:31:13](#)

اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من بغورها. قال فجاء رجل من الانصار فدخل من بابه فقبل له في ذلك. فنزلت هذه الآية وليس سروا بان تأتوا البيوت بظهورها. وساق باسناد الى اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراءة. قال كانوا في الجاهلية لا احرموا اتوا البيوت من ظهورها. ولم يأتوا من ابوابها - [01:31:33](#)

ونزلت وليس البر بان تأتوا البيوت الاية. وسقى باسناد الى قيس ابن جبير وان الناس كانوا اذا احرموا لم يدخلوا حائطا من بابه ولا دارا من بابها او فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه دارا وكان رجل من انصاره يقال له رفاعة بن تابوت. فجاء فتصور الحائط ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه - [01:31:53](#)

فلما خرج من باب الدار او قال باب البيت خرج معه رفاعة. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك؟ فقال يا رسول الله رأيت فخرجت منه فخرجت منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل احمس. فقال ان تكن رجلا احمس فان ديننا واحد. وانزل الله وليس البر - [01:32:13](#)

ان تأكل البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وثق باسناد الى ابن مينا الى ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها يقول ليس البر بان تأتوا البيوت من كوات في ظهور البيوت - [01:32:33](#)

وابواب في جنوبها تجعلها اهل الجاهلية فهو ان يدخلوا منها وامروا ان يدخلوا من ابوابها وسقا باسناد الى مغيرة عن ابراهيم قال كان ناس من اهل الحجاز الحجازي اذا احرموا لم يدخلوا من ابواب بيوتهم ودخلوا من ظهورها فنزلت ولكن البر من - [01:32:50](#)

باسناده الى منصور عن مجاهد قال كان المشركون اذا احرم الرجل منهم نقب قوة في ظهر بيته فجعل سلما فجعل يدخل منها قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ومعه رجل من المشركين قال فأتى الباب ليدخل منه. قال فانطلق الرجل ليدخل من الكوة. قال فدخل رسول الله - [01:33:07](#)

صلى الله عليه وسلم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك؟ قال فقال اني احمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احمس وساق باسناد الى معمر عن الزهري قال كان الناس من الانصار اذا اهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء شيء يتحرضون من ذلك. وكان الرجل يخرج منها بالعمرة - [01:33:27](#)

وتبدو له الحاجة بعدما يخرج من بيته فيرجع ولا يدخل من باب الحجرة من اجل سقف الباب ان يحول بينه وبين السماء. فيفتح الجدار من ورائه ثم يقوم في حجرته فيأمر بحاجته فتخرج فتخرج اليه من بيته. حتى بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل زمن الحديبية بالعمرة. فدخل حجرة فدخل - [01:33:46](#)

على اثره من الانصار من بني سلمة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني احمس فقال الزهري. قال الزهري وكانت الحمس لا يبالون ذلك. فقال الانصاري انا احمس يقول وانا على دينك فانزل الله. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - [01:34:06](#)

يعني يقصد ان هو من قريش. يعني هم كانوا يجعلون الناس صنفين اما الحمس اليهم هم قريش واما واما غيرهم. واحنا خدناها قبل ذلك في آآ اخدناها في صحيح البخاري - [01:34:23](#)

في باب الزينة اخذ الزينة آآ عند اتيان المساجد خذوا زينتكم عند كل مسجد. اخذناه. وان شاء الله اضع لكم المعنى في في على رابط
المدارس ان شاء الله وساق باجناده الى قتلنا قال كان هذا الحي من انصار بالجاهلية اذا هل احدهم بحج او عمرة لا يدخل دارا من
بابها الا ان يتسور حائط - [01:34:39](#)

واسلموا وهم كذلك فانزل الله في ذلك ما تسمعون. ونهاهم عن صنيعهم ذلك واخبرهم انه ليس من البر صنيعهم ذلك. وامرهم ان
يأتوا البيوت من وساق باسناد الى اصوات عن الصديق قال فان ناس من العرب كانوا اذا مائتين وثمانية وثمانين فتأويل الاية اذا -
[01:35:03](#)

قال فتأويل الايات اذا وليس البر ايها الناس بان تأتوا البيوت في حال احرامكم من ظهورها. ولكن ولكن البر من اتقى الله عز وجل
فخافه نتجنب محارمه فاطاعه باداء فرائضه التي امره بها. فاما اتيان البيوت من ظهورها فلا بر لله فيه. فاتوها من حيث من حيث
شئتم من ابوابها - [01:35:25](#)

ابوابها ما لم تعتقدوا تحريم اتيانها من ابوابها في حال من الاحوال فان ذلك غير جائز لكم واعتقاده لانه مما لم يحرمه عليكم القول
في تأويل قوله تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون. يعني بذلك جل ثناؤه واتقوا الله ايها الناس. احذروه وارهبوه بطاعته فيما امركم به
من فرائض - [01:35:45](#)

واجتناب ما نهاكم عنه لتفلحوا فتنجحوا في طلباتكم لديه وتذكروا به البقاء في جنانه والخلود في نعيمه وقد بينا معنى الفلاح فيما
مضى قبل بما يدل عليه القول في تأويل قوله وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. اختلف اهل
التأويل بتأويل هذه الاية فقال بعضهم هذه - [01:36:05](#)

هي اول اية نزلت في امر المسلمين بقتال المشركين. وقالوا امر فيها المسلمون بقتال من قاتلهم من المشركين. والكف عن من كف
عنهم منهم ثم نسخت بعد براءة. ذكر من قال ذلك وساق باسناد الى ابي جعفر لان الربيع في قوله وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. قال - [01:36:30](#)

هذه اول اية نزلت في القتال بالمدينة. فلما نزلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل من قاتله. ويكف عن من كف عنه حتى
نزلت براءة. قال ولم يذكر - [01:36:50](#)

وعبدالرحمن المدينة الى ابن زيد في قوله وقاصدوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم الى اخر الاية قال قد نفسخ هذا وقرأ قول الله
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلون كافة وهذه النسخة. وقرأ براءة من الله ورسوله. حتى بلغ فاذا انسلق الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم الى ان الله غفور رحيم - [01:37:00](#)

وقال اخرون بل ذاك امر من الله جل ثناؤه المسلمين بقتال الكفار لم ينسخ وانما الاعتداء الذي نهاهم الله عنه ونهيه عن قتل النساء
والضراحي قالوا والنهي عن قتلهم ثابت حكمه اليوم. قالوا ولا شيء نسخ من حكم هذه الاية - [01:37:23](#)
ذكر من قال ذلك وساق باسناد الى يحيى ابن يحيى الغساني قال كتبت الى عمر ابن عبدالعزيز اسأله عن قوله تعالى وقاتل في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. قال فكتب الي ان ذلك في في النساء والذرية. ومن لم ينصب لك الحرب
منهم - [01:37:40](#)

باسناده الى ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. قال لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
امروا بقتال الكفار باسناد الى علي عن ابن عباس في قوله آآ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين يقول لا تقتلوا النساء والصبيان - [01:38:01](#)

ولا من القى اليكم السلم وكف يده. فان فعلتم فقد اعتديتم. وسقى باسناد الى سعيد بن عبدالعزيز قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى
عده ابن ابي وجدته اية في كتاب الله وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. اي لا تقاتل من لا
يقاتل - [01:38:21](#)

النساء والصبيان والرهبان واولى واولى هذين القولين بالصواب القول الذي قاله عمر بن عبدالعزيز بان دعوى المدعي نسخ اية محتمل

ان تكون غير منسوخة بغير على صحة دعواه تحكم والتحكم لا يعجز عنه احد - [01:38:41](#)

وقد دللنا على معنى النسخ والمعنى الذي من قبله ثبتت صحة النسخ بما قد اغنى عن اعادته في هذا الموضع فتأويل الايات اذا كان الامر على ما وصفنا وقاتلوا ايها المؤمنون في سبيل الله. قول هذا القول يعني متسق مع اعمال - [01:38:58](#)

في تضيق دائرة النسخ آآ فالطبري من اول الكتاب وهو يبين هذا المعنى ان النسخ آآ لا يصح التسرع فيه اه فمجرد وجود الاختلاف بين الايات لا يقتضي ان يكون احد الاحكام ناسخا للآخر وانما يكون كلا الحكمين ثابتا. اه - [01:39:16](#)

في ظرفه اه وفي اه بحث اه ازن ان هو جيد ووضعه لكم في اه مجموعة المدارس اه بعنوان مفهوم النسخ عند آآ مفهوم ان النسخ عند ابن جرير الطبري واثره في التفسير - [01:39:37](#)

للدكتور ناصر ابن محمد ابن ناصر ال عشوان آآ اظن ان هذا البحث سيكون جيدا ويعني من قرأ تفسير الطبري بنفسه سيصل الى آآ هذه النتائج ان شاء الله. وانا في يعني انا احب - [01:39:54](#)

ذلك يا شباب ان آآ مطالعتي للابحاث المعاصرة آآ لا تغني ابدأ عندي على دراسة ان انا ادرس الكتاب فعليا ورأيت مثلا في علوم

الحديث او في علوم القرآن او في مسائل الايمان او الفرق او المقالات او غير ذلك - [01:40:08](#)

رأيت ان كثيرا من الابحاث التي يعني كنت انبهر بها واظنها يعني ابحاثا محققة. آآ محررة وجدت آآ ان هذه الابحاث اما انها ضعيفة واما انها آآ ان هذه الابحاث سهلة. يعني انت بقراءتك للكتاب تستطيع ان تصل الى الامثلة والى - [01:40:26](#)

آآ يعني الى خير ما خير مما وصل اليه الباحث. ليس هذا تزهدا لا شك في في الابحاث المعاصرة. ولكن البحث هو مجرد بداية فانا لا احب ان اعتمد على بحث بمعنى ان واحد خلص الى نتيجة فانا يعني اسلم لهذه النتيجة - [01:40:44](#)

لاني لا اعرف كيف بحث هذه المسألة وهل اقام عليها الحجة وهل كان استقراره صحيحا ام لا؟ فانا في رأيي ان الابحاث المعاصرة يعني آآ تعامل بهذه الطريقة. انك انت يمكن ان تقرأ خلاصتها وتكون نقطة بداية لك في دراسة المسألة. لكن لا تعتمد عليها اعتمادا كليا

- [01:41:04](#)

ولا تسلم لنتائجها خصوصا في الامور الكبرى وارى ان كل من قرأ الكتاب بنفسه فان النتائج التي يصل اليها ان شاء الله من جهة

التقاسيم ومن جهة الامثلة تكون احسن من - [01:41:23](#)

مجرد قراءتي للبحث طيب اكمل فتأويل الايات كان الامر على ما وصفنا وقاتلوا ايها المؤمنون في سبيل الله وسبيله طريقه الذي اوضحه ودينه الذي شرعه لعباده يقول لهم جل ثناؤه - [01:41:38](#)

القاتل في طاعته وعلى ما شرعت لكم من ديني. وادعوا اليه من ولى عنه واستكبر بالايدي واللسن. حتى ينيبوا الى طاعته او يعطوكم الجزية صغارا ان كانوا ان كانوا اهل كتاب وامرهم جل ثناؤه بقتال من كان فيه قتال من مقاتلة اهل الكفر من مقاتلة اهل

الكفر دون من لم يكن فيه قتال للنساء - [01:41:55](#)

وضارهم فانهم اموال وخون لهم. اذا غلب المقاتلون منهم فاذا غلب المقاتلون منهم فقهروا. فذلك معنى قوله وقاتلوا في سبيل بسم الله الذين يقاتلونكم لا انه اباح الكف عن من كف فلم يقاتل المشركي اي الاوثان او الكافرين عن قتال المسلمين من كفار اهل الكتاب

على غير اعطاء الجزية - [01:42:15](#)

معنى قوله ولا تعتدوا ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة ولا من اعطاكم الجزية من اهل الكتابين والمجوس. ان الله لا يحب المعتدين الذين يتجاوزون فيستحلون ما حرمه عليهم من قتل هؤلاء الذين حرم قتلهم من نساء المشركين وذراريهم - [01:42:35](#)

القول في تأويل قوله واقتلوهم حيث ثقتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. يعني بذلك جل ثناؤه واقتلوا ايها المؤمنون الذين يقاتلونكم من المشركين انتم اصبتم مقاتلهم وامكنكم قتلهم. وذلك هو معنى قولهم حيث ثقتموهم. ومعنى الثقافة بالامر الحذق به -

[01:42:54](#)

البصر يقال انه لتقف لقف اذا كان جيد الحذر في القتال مصيرا بمواضع القتل تم التثقيف فمعنى غير هذا وهو التقويم. فمعنى

واقتلوهم حيث ثقتموهم اقتلوهم في اي مكان تمكنت من قتلهم وابصرتهم - [01:43:14](#)

قاتلهم واما قوله واخرجوهم من حيث اخرجوكم فانه يعني بذلك المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم ومنازلهم بمكة فقال لهم جل ثناؤه واخرجوا هؤلاء الذين يقاتلونكم وقد اخرجوكم من دياركم من مساكنهم وديارهم كما اخرجوكم منها. القول في تأويل قوله والفتنة اشد من القتل - [01:43:32](#)

يعني جل ثناؤه بقوله والفتنة اشد من القتل والشرك بالله اشد من القتل. وقد بينت فيما مضى ان اصل الفتنة الابتلاء والاختبار تحويل الكلام وابتلاء المؤمن في دينه حتى يرجع عنه فيصير مشركا بالله من بعد اسلامه. اشد عليه واضروا من ان يقتل مقيما على دينه - [01:43:52](#)

متمسكا بملته محقا فيه وساق باسناده الى ابن ابي ناجح عن مجاهد في قوله والفتنة اشد من القتل. قال ارتداد المؤمن الى الوثن اشد عليه من ان يقتل وساق باسناده لا يزيد قال حدثنا متين خمسة وتسعين. القول في تأويل قوله ولا تقتلوهم - [01:44:12](#) القول في تأويل قوله تعالى ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. والقرعة مختلفة في قراءة ذلك فقرأته عامة قراءة اهل المدينة ومكة. ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم بمعنى ولا - [01:44:32](#)

ابدأوا ايها المؤمنون المشركين بالقتال عند المسجد الحرام حتى يبدأوكم به. فان بدؤوكم به هناك عند المسجد الحرام في الحرم فاقتلوهم. فان الله عز وجل جعل ثواب على كفرهم واعمالهم السيئة القتلى بالدنيا والخزي الطويل في الآخرة. وساق لساننا سعيد عن قتادة قال كانوا لا يقاتلون فيه حتى يبدأوا - [01:44:52](#)

ثم نسخ بعد ثم نسخ بعد ذلك فقال وقتلوهم حتى لا تكون فتنة حتى لا يكون شرك ويكون الدين لله ان يقال لا اله الا الله عليها قاتل نبي الله واليه دعا. وسقى باسناد الى ما من ان قتله قال فامر الله جل ثناؤه - [01:45:12](#) الا يقاتلهم عند المسجد الحرام الا ان يبدأوا فيه بقتال ثم نزح الله ذلك بقوله فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم امر الله نبيه اذا انقضى الاجل ان يقاتلهم في الحل والحرم. وعند البيت حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله - [01:45:32](#)

باسناده الى الربيع في قوله ولا تقتلوهم عن المسجد ولا تقتلهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه. قال فكانوا لا يقاتلونهم فيه. ثم نسخ ذلك بعده فقال وقتلوهم حتى لا تكون فتنة - [01:45:50](#)

وقال بعضهم هذه اية محكمة غير منسوخة. ذكر من قال ذلك وساق باسناده المجاهد في قوله تعالى فان قاتلوكم قال في الحرم فاقتلوه وهم كذلك جزاء الكافرين. لا تقاتل احدا فيه ابدا. فمن عدا عليك فقاتله كما يقاتلك. وقرأ ذلك عظم قراءة الكوفيين. ولكن - [01:46:04](#)

اقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه. فان قتلوكم فاقتلوهم. بمعنى ولا تبدأوهم بقتل حتى يبدأوكم ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى الزيات قال قلت للاعمش رأيت قراءةك ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. فان انتهوا فان الله - [01:46:24](#)

اذا قتلوهم كيف يقتلونهم؟ قال ان العرب اذا قتل منهم رجل قالوا قتلنا فاذا ضرب منهم رجل قالوا ضربنا واولى القراءتين بالصواب قراءة من قرأ ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه في قاتلوكم فاقتلوهم لان الله جل ثناءه - [01:46:44](#) واصحابه في حال اذا قاتله المشركون بالاستسلام لهم حتى يقتلوا منهم قتيلا. بعدما اذن لهم بعدما اذن له ولهم بقتاله وتكون القراءة بالاذن بقتلهم بعد ان يقتلوا وتكون القراءة بالاذن بقتل بعد ان يقتلوا منهم اولى من القراءة بما اخترنا. واذ كان ذلك - [01:47:04](#) انه قد كان جل ثناؤه اذن لهم بقتالهم اذا كان ابتداء قتال من المشركين قبل ان يقتلوا منهم قتيلا وبعد ان يقتلوه وقد نسخ الله هذه الآية بقوله وقتلوهم حتى لا تكون فتنة وقولي فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وبنحو ذلك ونحو ذلك من الايات -

[01:47:25](#)

وقد ذكرنا قول بعض من قال هي منسوخة وسنذكر قول من حضرنا بقوم من لم نذكره. وساق باسناده الى معبر عن قتلة قال لسقها

قوله فاقتلوا مشركين حيث وجدت الى ابن زيد في قوله ولا تقتلهم على المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه. قال حتى يبدأوكم. كان هذا قد حرم. فاحل الله جل ثناؤه ذلك له - [01:47:48](#)

ولم يزل ثابتاً حتى امره الله تبارك القول في تأويل قوله فان انتهوا فان الله غفور رحيم. يعني بذلك جل ثباته فان انتهى الكافرون الذين يقتلونكم عن قتالكم وكفرهم بالله. فتركوا ذلك - [01:48:10](#)

وتابوا فان الله غفور لذنوب من امن منهم وتاب من شركه واذاب الى الله من معاصيه التي سلقت منه واثامه التي مضت رحيم به في اخرته بتفضله عليك واعطائه ما يعطي اهل طاعته من الثواب بانابته الى محبته من معصيته. وساق باسناده الى ابن ابي - [01:48:26](#)

المجاهدين قال فان انتهوا فان تابوا فان الله غفور رحيم القول في تأويل قوله وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وقتلوا المشركين الذين - [01:48:46](#)

لكم حتى لا تكون فتنة. يعني حتى لا يكون شرك بالله. وحتى لا يعبد دونه احد. وتزملح عبادة الاوثان والالهة والامداد وتكون العبادة والطاعة لله وحده دون غيره من الاصنام والاثان. وسقى الاسلام لا يزيد من زريع قال حدثنا سعيد ابن قتادة وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. قال حتى لا - [01:49:00](#)

باسناده الى معمر عن قتلة في قوله حتى لا تكون فتنة قال حتى لا يكون شرك. وباسناده الى ابن ابي ناجح عن مجاهد وقتلوهم حتى لا تكون فتنة الشرك ويكون الدين لله - [01:49:20](#)

وساق باسناده الى اسباط عن السدي قال وقتلوهم حتى لا تكون فتنة قال اما الفتنة فالشرك. وباسناده الى ابن عباس في قوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. يقول قاتلوا حتى لا يكون شرك. وباسناده الى آ ربيعي في قوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. قال اي شرك. وباسناده الى ابن زيد في قوله وقتلوه فانت لا تكون فتنة - [01:49:33](#)

قال حتى لا يكون كفر وقرأ يقتلونهم او يسلمون وساق باسناده الى عبدالله بن صالح قال حدثني معاوية عن ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال آ وفي قوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة قال شرك - [01:49:53](#)

واما الدين الذي ذكره الله في هذا الموضع فهو العبادة والطاعة لله في امره ونهيه من ذلك ومن ذلك قول الاعشاب هو دان الرباب اذا كرهوا الدين دراكا بغزوة وصيام - [01:50:08](#)

يعني بقوله اذا كرهوا الدين اذ كرهوا الطاعة وابوها. وبنحو ما قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى الربيع وفي قوله تعالى ويكون الدين لله يقول حتى لا يعبد الا الله. وذلك لا اله الا الله عليه قادر النبي صلى الله عليه وسلم. واليه دعا. فقال النبي صلى - [01:50:21](#)

الله عليه وسلم اني امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. وساق باسناد الى سعيد ان قتلك في قوله ويكون الدين لله. قال ان يقال لا اله الا الله ذكر ذكر لنا ان نبي الله - [01:50:41](#)

صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله امرني ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. ثم ذكر مثل حديث الربيع القول في تأويل قوله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. يعني بقوله جل ثناؤه فان انتهوا فان انتهى الذين يقتلونكم من الكفار عن قتالكم ودخلوا - [01:51:01](#)

واقروا بما الزمهم الله تعالى ذكره من فرائضه وتركوا ما هم عليه من عبادة الاوثان فدعوا الاعتداء عليهم وقتالهم وجهادهم فانه لا ينبغي ان يعتدى الا على المعلمين وهم المشركون بالله الذين تركوا عبادة ربهم وعبدوا غير خالقهم. فان قال قائل وهل يجوز الاعتداء على الظالم فيقال فلا عدوان الا على الظالمين. قيل - [01:51:19](#)

المعنى في ذلك غير الوجه الذي ذهب اليه. وانما ذلك على وجه المجازاة لما كان من المشركين من الاعتداء يقول افعلوا بهم مثل الذي فعلوا بكم كما يقال ان تعاطيت مني ظلماً تعاطيته منك. والثاني ليس بظلم كما قال عمرو بن الاسدي - [01:51:39](#)

ذوي العدوان بالامس ارضهم قصاصا سواء حذوة كالنعل بالنعل. وانما ذلك نظير قوله الله يستهزئ بهم. ويسخرون منهم سخر الله منهم وقد بينا وجه ذلك ونظائرهم فيما مضى قبل وبالذي قلنا في ذلك من التأويل قال جماعة من اهل التأويل ذكر من قال ذلك وساق باسناده عن سعيد آ عن سعيد آ عن قتادة قال فلا عدوان الا على الظالمين - [01:51:57](#)

قال والظالم الذي ابنى ان يقول لا اله الا الله وساق باسناده الى الربيع. قال هم المشركون وساق باسناده الى عكرمة في هذه الآية فلا عدوان الا الظالمين قال هم الذين هم من ابنى ان يقول لا اله الا الله - [01:52:22](#)

وقال اخرون معنى قوله فلا عدوان الا على الظالمين. قال فلا تقاتل الا من قاتل. ذكر من قال ذلك وساق باسناده الى ابن ابي نجيح عن مجاهد فان انتهوا رضوان الا على الظالمين. يقول لا تقاتلوا الا من قاتلكم - [01:52:36](#)

الى اسباب عن السدي قال فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. فان الله لا يحب العدوان على الظالمين ولا على غيرهم. ولكن يقول اعتدوا عليهم بمثل اعتدوا عليكم وكان بعض اهل العربية من اهل البصرة يقول في قولهم فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. قال لا يجوز ان يقول اي انتهوا الا - [01:52:52](#)

قد علم انهم لا ينتهون الا بعضهم. قال فكأنه قال فان انتهى بعضهم فلا عدوان الا على الظالمين منهم. فاضمر كما قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج يريد فعله ما استيسر. وكما تقول الى من تقصد اقصد يعني اليه - [01:53:12](#)

وكان بعضهم ينكر الاغمار في ذلك ويتأوله. فان انتهوا فان انتهوا فان الله غفور رحيم لمن انتهى. فلا فلا عدوان الا على الظالمين من الذين لم ينتهوا القول في تأويل القول اذا سمحتنا - [01:53:30](#)

بعض اهل العرب اهل البصرة المذكور هنا هو الاخفش وبعضهم الذي كان ينكر الادمار لم نستدل عليه بفضل برك الله فيك تكلمت مرارا عن فكرة المجازة اللي هي وجزاء سيئة سيئة مثلها - [01:53:45](#)

ويعني انا يعني ارى ان قول الطبري هنا متأثر بقول اللغويين الذين يعني يتكلمون بفكرة المجاز ويرون ان الاساءة هنا هي امر مجاز وهذا ليس صحيحا بل هي اساءة. هي اساءة ولكنها اساءة مشروعة - [01:54:03](#)

كمان لطمك مثلا على خدك وانت لطمته على خدي فانت اسأت اليه لكنها اساءة مشروعة فهذه سيئة بالفعل والمكر كذلك الله سبحانه وتعالى له المكر ولكن له المكر الحسن تبارك وتعالى - [01:54:20](#)

فهذه الامور يعني انا لا يعني لا اوافق على فكرة ان هي من باب المشاكلة او المجازة وانما ارى ان هي ان هي اساءة فعلا واعتداء فعلا ولكن هذا الاعتداء مباح. يعني ابيح لنا هذا الاعتداء - [01:54:34](#)

ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. هذا اعتداء مباح وليس من باب الايه؟ المشاكلة او المجازة. وآآ يعني انا لا اريد ان يعني اكرر ما ذكرته قبل ذلك يعني الطبري احيانا يذكر اقوالا عن اهل اللغة - [01:54:50](#)

ويرتضيها آآ وانا علقت عليه قبل ذلك. يعني انا احب من الشباب الذين التحقوا معنا مؤخرا ان هم يستمعوا الى الدروس من اولها يا اسامة القول في تأويل قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام يعني بقوله جل ثناؤه. الشهر الحرام بالشهر الحرام. لا

القعدة وذا القعدة وهو - [01:55:05](#)

الشهر الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر فيه عمرة الحديبية فصده مشركوا اهل مكة عن البيت ودخول مكة وكان ذلك سنة ست من هجرته وصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين في تلك السنة على ان يعود من العام المقبل فيدخل مكة ويقيم ثلاثة - [01:55:27](#)

لما كان من العام المقبل وذلك سنة سبع من هجرته خرج معتمرا هو واصحابه في ذي القعدة. وهو الشهر الذي كان المشركون صدوه عن البيت فيه في ست واخلى واخلى له اهل مكة البلد. حتى دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته منها. واتم

عمرته واقام بها ثلاثا - [01:55:47](#)

وخرج منها منصرفا الى المدينة فقال الله جل ثناؤه لنبيه وللمسلمين معه الشهر الحرام يعني ذي القعدة الذي اوصلكم الله فيه الى حرمه وبيته على مشركي قريش ذلك حتى قضيتهم منه وتركتم بالشهر الحرام الذي صدقوا مشركوا قريش العام الماضي قبله فيه -

حتى انصرفتم على كره منكم عن الحرم فلم تدخلوه ولم تصلوا الى بيت الله. فاقصكم الله ايها المؤمنون من المشركين بادخالكم الحرم في الشهر الحرام على كره ذلك بما كان منهم اليكم في الشهر الحرام من الصد والمنع من الوصول الى البيت - [01:56:26](#)

وساق باسناده عن ابن عباس في قوله والحرمت قصاص قال هم المشركون حبسوا محمدا صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فرجعه الله في ذي القعدة فادخله البيت فاقتص له منهم وسقى باسناده الى ابن ابي ناجح المجاهد بقول الله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص قال فخرت قريش ببرها - [01:56:42](#)

الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية محرما في ذي القعدة عن البلد الحرام فادخله الله مكة في العام المقبل فيه ذي القعدة وقضى عمرته واقصه بما حيل بينه بينهم يوم الحديبية - [01:57:03](#)

وباسناده الى سعيد عن قتلتنا في قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام والظلمات القصاص قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاعتمروا في ذي القعدة ومعهم ومعهم الهدى حتى اذا كانوا بالحليبية صدهم المشركون مصالحهم نبي الله صلى الله عليه وسلم على ان يرجع من عامه ذلك حتى يرجع من العام المقبل فيكون بمكة ثلاث - [01:57:16](#)

الولاية يدخلها الا بسلاح راكب بسلاح راكبة ولا يخرج باحد من اهل مكة فنحروا الهدى بالحديبية وحلقوا وقصروا حتى اذا كان من العام المقبل اقبل نبي الله واصحابه حتى دخلوا مكة - [01:57:36](#)

اعتمروا في ذي القعدة فاقاموا بها ثلاث ليال. فكان المشركون حتى فكان المشركون قد فخرؤا عليه حين رده يوم الحديبية خصه الله منهم وادخله مكة في ذلك الشهر الذي كانوا رده فيه من ذي القعدة. فقال الله الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص - [01:57:50](#)

وبالاسناد الى معمر عن عثمان عن مقسم في قول الشهر الحرام بالشهر الحرام وحرمت القصاص قال قالوا كان هذا في سفر الحديبية صد يقول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت في الشهر الحرام فقاضوا المشركين يومئذ قضية ان لكم ان تعتمروا في العام المقبل في هذا الشهر الذي - [01:58:11](#)

وجعل الله تعالى ذكره لهم شهرا حراما يعتمرون فيه مكان شهرهم الذي صدوا. ولذلك قال والحرمت قصاص في قوله تعالى الشهر الحرام الشهر الحرام وحرمت القصاص قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة الحديبية بذى القعدة سنة ست من مهاجرة - [01:58:31](#)

صده المشركون وابوا ان يتركوه ثم انهم صالحوه بصلحهم على ان يخلوا له مكة في عام قابلهم ثلاثة ايام يخرجون ويتركونه فيها اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر في السنة السابعة فخلوا له مكة ثلاثة ايام ونكح في عمرته تلك ميمونة بنت الحارث الهلالية - [01:58:49](#)

قال ثلاثمائة وتسعة من اول آآ من اول ثلاثمائة وانما سمي الله جل ثناؤه ذي القعدة قال وانما سمي الله جل ثناءه ذا القعدة الشهر الحرام لان العرب في الجاهلية كانت تحرم فيه القتال والقتل - [01:59:10](#)

وتضع فيه السلاح فلا يقتل به احد احدا. ولو لقي الرجل قاتل ابيه او ابنه وانما كانوا سموه ذو القعدة لعودهم فيه عن فيه عن المغازي والحروب فسماه الله بالاسم الذي كانت العرب تسميه به - [01:59:30](#)

واما الحرمت فانها جمع حرمة كما الظلمات جمع ظلمة والحجرات جمع حجرة. وانما قال تبارك وتعالى والحرمت قصاص فجمع لانه اراد الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الاحرام. فقال جل في علاه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه دخولكم الحرم لاحرامكم هذا في شهر - [01:59:47](#)

الحرام قصاص مما منعت من مثله عامكم الماضي. وذلك هو الحرمت التي جعلها الله قصاصا وقد بينا ان القصاص هو المجازات من جهة الفعل او القول او البدل. وهو في هذا الموضع من جهة الفعل - [02:00:07](#)

القول في تأويل قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم اختلف اهل التأويل فيما نزل فيه قوله تعالى فمن

اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى فقال بعضهم لما حدثني به المثنى وساق بلسانه الى ابن عباس - [02:00:22](#)
قال فهذا ونحوه نزل بمكة والمسلمون يومئذ قليل. ليس لهم سلطان يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطونهم بالشتم والاذى. فامر
الله المسلمون من يجازي منهم ان يجازي بمثل ما اوتي الي او يصبر. او يعفو فهو امثل. فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة واعز الله سلطانه. امر المسلمين ان - [02:00:37](#)

في مظالمهم الى سلطانهم. والا يعدو بعضهم على بعض كاهل الجاهلية. وقال اخرون بل معنى ذلك فمن قاتلكم ايها المؤمنون من
المشركين فقاتلوهم كما قاتلوكم وقالوا نزلت الايات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وبعد عمرة القضية -
[02:00:57](#)

مثل من قال ذلك وساقه الى ابن جويج قال قال مجاهد فقاتلوهم فيه كما قاتلوكم واشبه التأويلين بما دل عليه ظاهر الآية القول
الذي حكي عنه لان الايات قبلها انما هي امر من الله للمؤمنين بجهاد عدوهم على صفة ذلك قوله وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم - [02:01:15](#)

الايات بعدها وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. انما هو في سياق الايات التي فيها الامر بالقتال والجهاد. والله انما فرض القتال
على المؤمنين بعد الهجرة فمعلوم بذلك ان قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم مدني لا مكبي. اذ كان فرض
قتال المشركين - [02:01:35](#)

لم يكن وجب على المؤمنين بمكة وان قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. نظير قوله وقاتلوا في سبيل الله
الذين يقاتلون فمن اعتدى عليكم في الحرم فقاتلكم فاعتدوا عليه بقتال نحو اعتدائه عليكم بقتاله اياكم. لاني قد جعلت الحرمات
قصاصا - [02:01:55](#)

من استحل منكم ايها المؤمنون من المشركين حرمة في حرمه فاستحلوا منه مثله فيه وهذه الآية منسوخة باذن الله جل ثناؤه بنبيه
صلى الله عليه وسلم بقتال اهل الحرم ابتداء في الحرم وقوله وقاتل المشركين - [02:02:15](#)

كافة على نحو ما ذكرنا من القول في ذلك عن ابن زيد واما قوله فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فان فيه وجهين من التحويل
احدهما ما قد ذكرنا قبل من انه بمعنى المجازاة واتباع لفظ اللفظ وان اختلف - [02:02:33](#)

اسمعن يا هما كما قال ومكروا ومكر الله. وقال فيسخرزون منهم سخر الله منهم وما اشبه ذلك مما اتبع ربه ظنطا واختلف المعنيان
والاخر ان يكون بمعنى العدو الذي هو الذي هو شد ووثوب - [02:02:47](#)

من قول القائل عاد الاسد على فريسته فيكون معنى الكلام فمن عدا عليكم اي فمن شد عليكم ووثن بظلم فاعدوا فاعدوا عليه اي
فشدوا لما فعل بكم لا ظلما ثم تدخل التاء في ثم تدخل التاء في عدا. فيقال افتعل ما كان فعل كما يقال اقترف - [02:03:02](#)

هذا الامر بمعنى قرب واجتنب كذا بمعنى جلب وما اشبه ذلك القول في تأويل قوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين يعني
جل ثناؤه بذلك واتقوا الله ايها المؤمنون في حرماته وحدوده ان تعدوا فيها - [02:03:22](#)

فتتجاوز فيها ما بينه وحده لكم. واعلموا ان الله يحب المتقين الذين يتقونه باداء فرائضه وتجنب محارمه القول في تأويل قوله هنا
نقف هنا ان شاء الله كان عندي عمل انا الان. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [02:03:37](#)

آ احب ان انبه على احب ان انبه على الشباب الذين آ من من ضمن مجموعة الطبري وهم كذلك معنا في آ مجموعة مدارس كتب
السنة آ احب ان انبه على اننا ان شاء الله في الفترة القادمة سيكون عندنا آ يعني اشبه بدورة تفاعلية - [02:03:53](#)

اه للتدريب على البحث والدراسة ومن يريد من مجموعة الطبري ان يلتحق بمجموعة كتب السنة آ مرحبا به. آ الفكرة ان احنا عندنا
آ علماء مصنفون آ يعني احنا عندنا بداية الصحابة الذين آ اكثروا من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم معروفون وتكلمنا عنهم

كذلك كثيرا - [02:04:14](#)

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وابو هريرة وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص
وجابر وابو سعيد الخضري وابو موسى الاشعري. وانس رضي الله عنهم اجمعين - [02:04:37](#)

آآ في طبقة بعدهم طبقة آآ التابعين المكثرين من الرواية وبعدهم طبقة آآ يعني صغار التابعين وبعدهم طبقة يعني طبقة من المكفرين والمصنفين ايضا هذه الطبقة من المكثرين رواية وحديثا وشيوخا وتلاميذا اللي هم خصوصا المصنفون منهم. هي التي هي الطبقة التي سنعتني بها ان شاء الله - [02:04:49](#)

هؤلاء مثل معمر ابن راشد ومالك ابن انس ومحمد بن حسن الشيباني والشافعي وعبد الرزاق وابن ابي شيبه واحمد بن حنبل واسحاق ابن راهوية والدارمي والبخاري ومسلم وابو ابو داود وابن ماجة والترمذي والترمذي والبزار والنسائي - [02:05:16](#)
آآ الفكرة كالتالي ان انا اريد ان يكون الطلاب على علم بهؤلاء المصنفين وعلى علم بكتبهم. من جهة آآ كيف صنفوا هذه الكتب وما مقاصدهم فيها وكيف ينتفع منها ومتى نرجع اليها وكيف نبحث فيها - [02:05:31](#)
وسيكون لنا ان شاء الله تبارك وتعالى دورات في قراءة هذه الكتب مع الوقوف على دراسة مختصرة لها ان شاء الله التكليف كالتالي احنا عندنا اه هذه الاسماء اللي هم الرواة المصنفون - [02:05:48](#)

آآ يعني تقريبا من مثلا منتصف القرن الثاني تقريبا. يعني من اواخر القرن الثاني الى آآ القرن الثالث يعني قل من سنة مثلا مائة وثمانين الى آآ سنة آآ ثلاثمائة. او ثلاثمائة وثلاثة. يعني بتاريخ وفاة النسائي رحمه الله - [02:06:01](#)
آآ يعني في الحدود في هذه الحدود آآ ارى اننا اذا اهتممنا ان ستكون نافعة لكم جدا جدا في آآ كل علوم الشريعة. في علوم القرآن وعلوم الحديث والتفسير واصل الفقه كل علوم الاسلام بنيت على هذه الكتب - [02:06:22](#)
آآ قبل ان ندخل في آآ دراسة هذه الكتب احب ان اكلف الطلاب كالتالي. عندنا مثلا طالب هياخذ معمر ابن راشد هيعمل ترجمة لمعمر ابن راشد ويتكلم عن جامع معمر ابن راشد وهو مطبوع ملحق بمصنف عبدالرزاق - [02:06:39](#)
ويكلمنا باختصار عن اهم آآ آآ ما نحتاجه آآ نحتاج ان نعرفه عن معمر وعن كتابه اللي هو الجامع. بعد ذلك موطأ مالي اه يتكلم عن الامام مالك هيعمل ترجمة له - [02:06:56](#)

وآآ يتكلم عن اثر ما لك في علوم الحديث. ويتكلم عن كتاب الموطأ وعن روايات الموطأ وعن عدد احاديث الموطأ وعن منهج ما لك في الموطأ وكيف ننتفع من الموطأ؟ وكيف بنى كتابه؟ ثم يتكلم بقى عن الروايات. يعني اذا احب ان يتكلم مثلا عن - [02:07:10](#)
رواية مسلا محمد بن محمد بن حسن الشيباني او رواية يحيى بن يحيى الليثي او رواية آآ مثلا ابي مصعب آآ الزبيري. وهكذا المهم ان هو يحاول ان يعطينا اه خلاصة عن موطأ ما لك واهم ما نحتاجه عن الموطأ. يتكلم كذلك عن الشروح - [02:07:28](#)
اهم شروح الموطأ مثل مثلا شرح ابن عبدالبر او شرح آآ ابن عربي آآ المالكي او الشروح الباجي مثلا آآ وهكذا مثلا من يأخذ الكلام عن محمد بن حسن الشيباني يتكلم عن كتبه - [02:07:46](#)
آآ يتكلم عن نشأته وعن آآ كتبه مثل كتاب الآثار وكتاب الحجة وآآ وهكذا. آآ نفس الكلام من اخذ مثلا كتاب البخاري او او احمد كل طالب من الطلاب سيأخذ - [02:08:01](#)

آآ يعني عالما من العلماء كتابا من كتبه. يعني ممكن مثلا واحد عند الامام احمد ياخذ كتاب السنة الاحمد والآخر ياخذ كتاب المسند اه مسلا عند البخاري اه طالب هياخذ كتاب اه الصحيح وطالب هياخذ كتاب خلق افعال العباد - [02:08:17](#)
ان شاء الله ساشرح لكم الخطة ولكن ارجو ان هي تكون وضحت الان انا وضعت القائمة وضعت قائمة الكتب يعني التي ارى انها اهم الكتب. طبعا باقي الكتب مهمة يعني ان شاء الله احنا ربما نضيف اليها مثلا الدارقطني ربما نضيف الطبراني - [02:08:33](#)
نضيف كذلك البيهقي. ولكن احببت ان نبدا بهذه الكتب. اذا آآ عدد الطلاب الذين دخلوا معنا في هذه الدورة سيكون كثيرا يعني احنا عندنا المفروض الطلاب سبعة وتسعين طالب في مجموعة دراسة البخاري - [02:08:49](#)
لو كل هؤلاء الطلاب سيشترون لا شك اننا سندخل معنا البيهقي ندخل معنا الطبراني. آآ ندخل معنا الطبري آآ يعني آآ ولكن اذا كان العدد قليلا ان ليس كل المجموعة تدخل معنا في الواجبات للاسف - [02:09:03](#)
لذلك انا حددت هؤلاء يعني اللي هي الاسماء التي ذكرتها فاذا وجدت العدد كثيرا ان شاء الله سنستوعب كل الكتب او على الاقل يعني الى القرن الرابع مثلا. او الى القرن الخامس - [02:09:18](#)

فمن يريد ان ان يدخل مثلا الحاكم في كتاب المستدرك فمن يريد ان يلتحق ارجو ان كنتم تنظموا يعني تنظموا انفسكم في هذا الامر

وآآ لاننا سنبدأ في هذه في هذه الدورة قريبا - [02:09:33](#)

واحب ان نفتتح هذه الدورة بالتعريف آآ المختصر عن كل عالم من العلماء وعن كتابه ثم بعد ذلك نبدأ في الرحلة آآ في رحلة الاستقراء والتعليق المختصر وطبعا هذه رحلة طويلة يعني تأخذ منها سنوات ولكن نرجو ان يبارك الله في اعمارنا فليتم هذه الرحلة -

[02:09:50](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وقفنا عند صفحة ثلاثمائة آآ اثنى عشر. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[02:10:10](#)